فعالية برنامج تدريبي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي لدى طلاب الإعلام التربوي: دراسة شبه تجريبية

إعداد

أ.م.د. رشا عبد الرحيم عبد العظيم مزروع

أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

DOI:
https://doi.org/10.21608/ijmcr.2024.312916.1023

المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات

دورية علمية محكمة فصلية

المجلد (٤) . العدد (١٤) . سبتمبر ٢٠٢٤

P-ISSN: 2812-4812 E-ISSN: 2812-4820

https://ijmcr. journals. ekb. eg/

الناشر

جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون

المشهرة برقم ٢٧١١ لسنة ٢٠٢٠، بجمهورية مصر العربية

https://srtaeg. org/

فعالية برنامج تدريبي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي لدى طلاب الإعلام التربوي: دراسة شبه تجريبية

إعداد

أ.م.د. رشا عبد الرحيم عبد العظيم مزروع

أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن حجم تأثير البرنامج التدريبي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد الرقمي القصصي لدى طلاب الإعلام التربوي، والكشف عن الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس مهارات السرد القصصي الرقمي.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة اتبعت الباحثة المنهجين؛ الوصفي التحليلي في تحديد مهارات السرد القصصي الرقمي، وشبه التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الكشف عن فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد الرقمي القصصي، وتكونت عينة الدراسة من(٦٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوي بجامعة المنصورة للعام الدراسي٢٠٢٣/٢٠٢٤، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وزعت إلي مجموعتين متساويتين، المجموعة التجريبية وعددها(٣٠) طالب وطالبة ممن درسوا وفق تطبيقات الذكاء الاصطناعي، المجموعة الضابطة وعددها(٣٠) طالب وطالبة ممن درسوا وفق الطريقة التقليدية، وقد تمثلت أدوات الدراسة في (الاختبار التحصيلي –اختبار تقييم الأداء المهاري للسرد القصصي الرقمي- مقياس الاتجاه نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي)، وتم التأكد من صدقهم وثباتهم، وللتحقق من صحة الفروض والإجابة عن تساؤلات الدراسة، تم استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة وأهمها اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة – التجريبية)، ومربع إيتا (η^2) واستخدامه لتقدير قوة تأثير البرنامج وحساب حجم التأثير (D) للبرنامج التدريبي كميًا على متغيرات الدراسة، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠,٠١>) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى≤ (٠,٠١>) بين متوسطي درجات طلاب

المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار المهاري لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى≤ (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى≤ (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المهاري لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى≤ (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في السرد القصص الرقمي لصالح القياس البعدي
- أظهرت النتائج أن البرنامج التدريبي القائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي له أثر كبير في تنمية مهارات السرد الرقمي القصصي لدي طلاب الإعلام التربوي، حيث وفقًا لقيمة ايتا (η^2) (٠,٩٩٦٥) كان حجم تأثير البرنامج التدريبي (١٥,٠٧) وهي وفقًا للدرجات المحددة لدلالة حجم التأثير قيمة كبيرة.
- أثبتت النتائج أثر البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي للسرد القصصي الرقمي لدى طلاب الإعلام التربوي بين التطبيق القبلي والبعدي، حيث وفقًا لقيمة إيتا (η^2) (٠,٩٩٦٥) كان حجم تأثير البرنامج التدريبي (١٦,٨٦) وهي وفقًا للدرجات المحددة لدلالة حجم التأثير قيمة كبيرة.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مهارات السرد القصصي الرقمي، طلاب الإعلام التربوي

The effectiveness of a training program using artificial intelligence applications in developing digital storytelling skills among educational media students: a quasi-experimental study

Dr. Rasha Abdelrehim Abdelazzim

Lecturer of Journalism, department of Educational Media,

Mansoura University

Abstract:

The study aimed to reveal the size of the effect of the training program using artificial intelligence applications in developing digital storytelling skills among educational media students, a sample of the experimental study, and to reveal the differences between the average ranks of the experimental group's scores in the pre- and post-measurement of the digital storytelling skills scale. To answer the study's questions, I followed Methodological researcher; The analytical descriptive in determining **digital storytelling skills, and the quasi-experimental for the two groups in revealing the effectiveness of artificial intelligence applications in developing digital storytelling skills. The sample of the study consisted of (60) male and female students from the fourth year of the Department of Educational Media at Mansoura University for the academic year. They were selected by a simple random method and were distributed into two equal groups: the experimental group, which numbered (30) male and female students who studied according to artificial intelligence applications, and the control group, which numbered (30) students who studied according to artificial intelligence applications, (30) male and female students who studied according to the traditional method. The study tools were (the achievement test - the skill performance evaluation card for documentary film production - the attitude scale), and their honesty and reliability were confirmed and to verify the validity of the hypotheses and answer the study questions. Appropriate statistical tests were used, the most important of which was the t-test for two independent samples to determine the significance of the difference between the average scores of the two groups (control - experimental), eta square ($^{2}\eta$) and used to estimate the strength of the program's effect and calculate the effect size (D) of the training program quantitatively on the variables of the study, It showed The results are as follows:**

- There are statistically significant differences at the level of ≥ (<0.001) between the average scores of students in the control and experimental groups in the post-measurement of the achievement test in favor of the experimental group.

- There are statistically significant differences at the level of ≥ (<0.001) between the average scores of the experimental group students in the post-application of the skills test in favor of the experimental group.

- There are statistically significant differences at the level of ≥ (<0.001) between the average scores of the experimental group students in the pre- and post-measurements of the achievement test in favor of the post-measurement.

- There are statistically significant differences at the level of ≥ (<0.001) between the average scores of the experimental group students in the pre- and post-measurements of the students' attitude scale towards using artificial intelligence applications in digital storytelling in favor of the post-measurement.

The training program succeeded in using artificial intelligence applications in developing the Japanese culture of digital storytelling among educational media students between the pre- and post-application, where according to the value of Eta ($^2\eta$) (0.9965), the size of the training program (16.86) was responsible for the effect scores determined for the significance of the effect. Effective value is great.

Keywords: training program, artificial intelligence applications, digital storytelling skills, educational media students

مقدمة البحث

ساهم التطور التكنولوجي في مجال الاتصال في إحداث ثورة كبيرة انعكست آثارها على العملية الاتصالية بمفهومها الشامل، سواء فيما يتعلق بتحرير المادة الإعلامية أو تقديمها أو نشرها عبر المنصات الإعلامية الرقمية التي غيرت من عادات وأنماط تعاطى الجماهير مع المحتوى الإعلامي بشكل عام. (١)

ولقد شهد العالم خلال العقديين الماضيين تطورًا متسارعًا في مجال استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات ومنها وسائل الإعلام وذلك بهدف تحسين جودة الأداء وتسريع وتيرته وتنويع محتواه كمًا وكيفًا، وقد اتجهت المؤسسات الإعلامية في

مختلف دول العالم لتبنى تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بدرجات متفاوتة للاستفادة مما توفره هذه التكنولوجيا التي تتسم بالسهولة في التعامل وقلة التكلفة والقدرة على تخزين كم هائل من المعلومات، وتعتمد هذه التطبيقات على العديد من التقنيات كالتعلم الآلي أو التعلم العميق والخوارزميات وجمع وتحليل البيانات الضخمة، الأمر الذى يساعد في تأسيس غرف أخبار جديدة تعتمد على ما توفره تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي من إمكانيات. (٢)

وفي ظل التقدم المستمر لتكنولوجيا تقديم المحتوى الإلكتروني ظهرت العديد من الأنماط لتقديم هذا المحتوى الرقمي في سياقات تعليمية مختلفة، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى استخدام أنماط جديدة من أنماط التعلم الإلكتروني ومنها السرد القصصي الرقمي والذي يمكن استخدامه في تصميم محتوى التعلم الإلكتروني وبنائه فهو مكونًا أساسيًا لنظم وبرامج التعلم الإلكتروني. (٣)

وتمثل القصة الرقمية واحدة من أهم نواتج التقدم التكنولوجي، حيث إنها بمكوناتها المختلفة استوعبت احتياجات متعددة وفتحت آفاق واسعة للمعلمين والمتعلمين على حد سواء خاصة أنها تتطور كل يوم بحيث تتماشى مع التطور التقني المتلاحق، هذا لكونها جمعت بين النقيضين العلم والخيال (٤)، حيث يعد سرد القصص الرقمية من طرق التعلم الجديدة التي تساعد على جذب انتباه الطلاب وتعميق تعلمهم وفهمهم للرسالة التعليمية بسهولة ويسر، فرواية القصة الرقمية تعد من الاستراتيجيات التحفيزية المرتفعة التي يمكن استخدامها كاستراتيجية فعَالة لتعلم الفنون والعلوم، وتشجع القصة الرقمية الطلاب على تبادل المعلومات والتواصل والتفاعل بمستويات متعددة وذلك من خلال خدمة التشارك بالأنظمة الرقمية لإدارة التعلم، حيث يؤدى ذلك إلى مزيد من التعاون والتفاعل في بيئات التعلم التشاركية الإلكترونية. (٥)

ويمكن القول أن السرد الرقمي يمثل شكلًا جديدًا من سرد القصص، حيث يمكن للقصة الرقمية أن تجمع بين فن السرد القصصي وعناصر الوسائط المتعددة مثل الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو لإنشاء شيئًا مقنعًا وجذابًا، ويمكن سرد القصص الرقمية من خلال مجموعة متنوعة من الوسائط بما في ذلك التصوير الفوتوغرافي والتسجيلات الصوتية وتسجيلات الفيديو والرسوم المتحركة والواقع المعزز والواقع الافتراضي، فرواية القصص

ممكن أن تخلق إحساسًا بالانغماس قادرًا على نقل الأشخاص مؤقتًا إلى بيئة مختلفة نظرًا لطبيعته الغامرة وقدرته على الإقناع.(٦)

وعليه فإن للسرد القصصي فوائد عديدة في الميدان التعليمي فهو يساعد المتعلمين ليكونوا أكثر ثقة في التعليم ويحسن شعورهم ويساعدهم على التواصل من خلال مشاعرهم، ويزيد من انخراطهم في أنشطة التعلم مما يؤدى إلى زيادة تحصيلهم العلمي وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.(٧)

ووفقًا للنظرية البنائية يوفر السرد القصصي بيئة تعلم مرنة للطلاب حيث يعملون بشكل تشاركي، كما توفر لهم فرص التعلم النشط التي تمكنهم من تحسين قدراتهم على التفكير ويتم تعزيز التفاعل سواء مع النص أو الأحداث أو الشخصيات، بالإضافة إلى أنه يعد نقطة التقاء لاستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم مثل مشاركة الطالب والتأمل بهدف التعلم العميق والتعلم القائم على المشروع والدمج الفاعل لتكنولوجيا التعليم، وبذلك يبرهن السرد القصصي بأنه أحد الركائز التي تساعد المتعلمين على اكتساب معارفهم بأنفسهم(٨)، واستراتيجية السرد القصصي تعتبر أساسًا منطقيًا في عرض وتوصيل المعلومات، فهي أداة لإيجاد ونشر المعاني الاجتماعية والثقافية في المجتمع، فالبشر عامة يستخدمون هذه الاستراتيجية للتواصل وتفهم العالم من حولهم.(٩)

الأمر الذي دعا الباحثة إلى الاهتمام بدراسة واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلام، خاصة وأن أدوار الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام بدأت تتعاظم بصورة كبيرة في التقارير الإعلامية، خاصة مع تنامى النقاشات حول تأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل مهنة الإعلام والإعلامي، واقتراح إنشاء القصص بسياقاتها المختلفة، فقد أتاح الذكاء الاصطناعي دورًا فعالًا لم يكن معهودًا من قبل في مجال التعليم والإعلام.(١٠)

وهو ما أوصت به العديد من المؤتمرات التي تؤكد على أن الذكاء الاصطناعي يعد مجالًا بحثيًا مهمًا في مجال العملية التعليمية، وضرورة استخدامه بوصفه أحد الابتكارات التقنية ودمجها في العملية التعليمية، ومنها المؤتمر الدولي للذكاء الاصطناعي والتعليم المنعقد في مايو ٢٠١٩ ببكين ومؤتمر الذكاء – التحديات والرهانات الذي عقد في ديسمبر ٢٠١٩ بالقاهرة، ومؤتمر الابتكار والذكاء الاصطناعي المنعقد في فبراير ٢٠٢٢ بجدة.(١١)

مشكلة الدراسة

في زمن باتت فيه التقنية منافسًا كبيرًا للإنسان البشري بوجه عام والإعلام بوجه خاص، شَكَل إعلام الذكاء الاصطناعي مؤخرًا ثورة إعلامية جديدة، بدا واضحًا للجميع تأثيرها الكبير على الإعلام، فمع تحول الممارسات التقليدية إلى مجموعة من الأساليب الحديثة في إنتاج واستهلاك المحتوى نتيجة تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وبرمجياته وتطبيقاته، وتطويعها من أجل رفع كفاءة العمل الإعلامي، أصبح استخدام الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام ضرورة مفروضة لتمكين القائمين على الإعلام من العمل بكفاءة من خلال إنشاء المحتوى الإعلامي وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (١٠) من طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة (من دون عينة البحث) وذلك خلال العام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م لقياس مستوى الطلاب في مهارات السرد القصصي الرقمي واتجاهاتهم نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقد لاحظت الباحثة من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية انخفاض المستوى المعرفي والمهارى للطلاب بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وكيفية توظيفها في السرد القصصي الرقمي، مما يؤكد على أنهم بحاجة إلى اكتساب مهارات جديدة في ظل البيئة التقنية المتغيرة التي يعيشها العالم الآن لكى تسمح لهم بإنشاء وتقديم محتوي إعلامي مميز وجذاب، وأصبحوا مطالبين اليوم أكثر مما مضي باقتناص فرص استخدام ما تتيحه تكنولوجيا الحاسبات من أدوات وتقنيات، واستغلال إمكانيات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الإنتاج الإعلامي، وتأتى تطبيقات السرد القصصي الرقمي كحل محتمل لهذه الإشكالية حيث أنها تقوم على التفاعل مع الوسائط المتعددة ويقوم فيها الطالب بدور الفاعل وليس المتلقي بشكل يعمل على استثارة عقله وخياله من خلال مضمون هذه القصة وطريقة عرضها التفاعلي، لذلك يصبح من الضروري دراسة مدى أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي لديهم باعتبارها عامل هام في تطورهم الأكاديمي والمهني.

تساؤلات الدراسة

تركز التساؤل الرئيسي للدراسة في "ما فعالية برنامج تدريبي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي للأفلام التسجيلية لدي طلاب الإعلام التربوي؟"، ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما فعالية برنامج تدريبي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي لدى طلاب الإعلام التربوي؟
- ما مهارات السرد القصصي الرقمي للأفلام التسجيلية المطلوب إكسابها لدى طلاب الإعلام التربوي؟
- ما حجم التأثير للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات السرد الرقمي القصصي لدى طلاب الفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوي عينة الدراسة؟
- ما الفروق بين عينتي الدراسة (الضابطة -التجريبية) في مستوى مهارات السرد القصصي الرقمي للأفلام التسجيلية لدى طلاب الإعلام التربوي عينة الدراسة؟
- ما اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي لديهم؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

- تتمثل أهمية البحث في كونه يركز على الدور الحيوي الذي يمكن أن تقوم به تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإعلامي وتلبية حاجات طلاب الإعلام وانعكاس ذلك عليهم داخل المؤسسات التعليمية باعتبار أن تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأجهزة والبرمجيات التعليمية قادرة على استنتاج المعارف والمهارات المطلوبة في وقت معين.
- تقدم هذه الدراسة إسهامًا نظريًا متواضعًا في مجال السرد القصصي الرقمي في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتواكب المستحدثات التكنولوجية العصرية باعتباره أحد الأنماط المهمة التي جاءت استجابة لتطورات التقنية الحديثة في مجال الإعلام والاتصال والتي تعود بالنفع على الطلاب في مقرراتهم التعليمية المختلفة، ولما له من أهمية بالغة في تطور وعى وإدراك الطلاب بأهمية مسايرة التكنولوجيا.
- تعد هذه الدراسة استجابة موضوعية لضرورة الأخذ بالأساليب الحديثة مثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتي أصبح استخدامها ضرورة بما لها من إيجابيات يجب الاستفادة

منها في إنتاج المواد الإعلامية وصناعة المحتوي، لذا تعد هذه الدراسة إضافة علمية على المستوى الأكاديمي، وإثراء المكتبة الإعلامية من حيث الطرح والتصور.

الأهمية التطبيقية

- تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال تسليط الضوء على التأثيرات الإيجابية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات السرد القصصي الرقمي لطلبة الإعلام وعلاقته بجودة إنتاجهم للمضامين الإعلامية لتواكب متطلبات العصر الرقمي.
- تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تساهم في فتح آفاق للتعاون بين كليات وأقسام الإعلام مع المؤسسات الإعلامية لتدريب الطلبة وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي.
- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تسلط الضوء على ضرورة الاستفادة من تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في الجوانب العملية والتطبيقية لطلبة الإعلام، وإدراجها ضمن المناهج فضلًا عن إبراز الرؤى المستقبلية نحو استخداماتها في إنتاج المحتوى التعليمي الذي يساعد في إثراء وتنمية مهارات السرد القصصي الرقمي، والاستفادة مستقبلًا من هذه التقنيات.
- يستقي البحث الحالي أهميته من كونه أنه يساهم في توجيه اهتمام الباحثين والمختصين إلى تطوير مهارات التعلم باستخدام البرامج الرقمية الحديثة وكيفية الاستفادة منها في إثراء العملية التعليمية.
- تتجلي أهمية هذه الدراسة في كون نتائجها يمكن أن تساعد أعضاء هيئة التدريس بتخصص الإعلام بالجامعات في تحسين مستوي مهارات الطلاب باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة للتحول في الإنتاج الإعلامي الذي يدمج الذكاء الاصطناعي في مراحله المختلفة، من هذا المنطلق نأمل أن يسهم هذا البحث في إثراء المكتبة العربيّة، وأن يكون منطلقًا لأبحاث ودراسات جديدة.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في محاولة التعرف على " فعالية برنامج تدريبي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي لدى طلاب الإعلام التربوي" وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية يمكن إجمالها على النحو التالي: -

- تطبيق برنامج تدريبي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي للأفلام التسجيلية لدى طلاب الإعلام التربوي.
- إعداد قائمة بمهارات السرد القصصي الرقمي المطلوب إكسابها لدى طلاب الإعلام التربوي والمتمثلة في:(الخطاف) البداية، و(السياق) مهارة الحبكة الدرامية للقصة، و(المحفز) ذروة القصة، والنتيجة، التأمل)، وتنميتها من خلال تدريبهم على البرنامج التدريبي المقترح.
- دراسة حجم التأثير للبرنامج التدريبي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد الرقمي القصصي للأفلام التسجيلية لدى طلاب الفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوي عينة الدراسة.
- استكشاف اتجاهات طلاب الإعلام في التربوي نحو فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي لديهم.
- تحديد المستوى المعرفي والمهارى للسرد القصصي الرقمي للأفلام التسجيلية لدى طلاب الفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوي عينة الدراسة.
- دراسة الفروق بين عينتي الدراسة الضابطة والتجريبية في مستوى مهارات السرد القصصي الرقمي للأفلام التسجيلية لدى طلاب الفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوي عينة الدراسة.

فروض الدراسة

❖ **الفرض الأول:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية (الأبعاد – الدرجة الكلية)".

- **الفرض الثاني:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي للاختبار المهاري لصالح المجموعة التجريبية (الأبعاد – الدرجة الكلية)".
- **الفرض الثالث:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح القياس البعدي (الأبعاد – الدرجة الكلية)".
- **الفرض الرابع:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المهاري لصالح القياس البعدي (الأبعاد – الدرجة الكلية)".
- **الفرض الخامس:** "ت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في السرد القصص الرقمي لصالح القياس البعدي".

مصطلحات الدراسة

- **الفعالية:**

- **(اصطلاحيًا)** يقصد بها "مجموع أو كمية المصادر المستخدمة لإنتاج المخرجات".[١٢]
- **(إجرائيًا)** يقصد به مقدار ما يحدثه البرنامج التدريبي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أثر أو تحسن في مهارات السرد القصصي الرقمي، وتقاس في هذه الدراسة باستخدام مربع ايتا(η^2).

- **البرنامج التدريبي:**

- **(اصطلاحيًا)** يعرف بأنه" مجموعة من اللقاءات المخططة السياق والمنظمة والمبرمجة زمنيًا والمتضمن سلسلة من الاستراتيجيات التعليمية والتي تهدف إلى تنمية مهارات محددة بذاتها وفق الأساس النظري الذي استند إليه البرنامج".[١٣]

ويشير Kirkpatrick & Kirkpatrick (2006) إلى أنه "أداة منظمة لتطوير مهارات محددة من أجل الوصول للمستوى المهاري والأداء المطلوب من خلال التعليمات والإرشاد والتوجيه".(١٤)

- **(إجرائيًا)** يقصد به أنه عملية مخططة ومنظمة يتم فيها تقديم محتوى تدريبي بتفاعل فيه المدرب مع المتدرب أجل إتقان بعض مهارات السرد القصصي الرقمي، عبر مجموعة من الجلسات التدريبية والمنظمة والمخطط لها زمنيًا والقائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

❖ **تطبيقات الذكاء الاصطناعي**

- **(اصطلاحيًا)** تُعرف بأنها "البرامج والتطبيقات التي تقدم التوجيه والمساعدة للطلبة أثناء عملية التعلم بهدف تمكينهم ومساعدتهم على الوصول إلى مستويات مهارية معينة، تتميز هذه التطبيقات بقدرتها على توليد استجابات تتناسب مع مستوى التعلم لكل طالب، وتتبع سلوك الطالب وتقديم التوجيهات والمواد التعليمية وفقًا لاحتياجاته الخاصة وطريقة تصفحه وتفاعله داخل بيئة التعلم".(١٥)

- **(إجرائيًا)** تُعرف على أنها مجموعة من التطبيقات والبرامج الحاسوبية التي تستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي في تحقيق مهامها مثل أنظمة التعلم الذكي، وأنظمة التعلم العميق، وتعلم الآلة التي يمكن لطالب الإعلام استخدامها والاستفادة منها في مجال السرد القصصي الرقمي وإنتاج الأفلام التسجيلية وذلك لتحسين النتائج وزيادة الفعالية التعلم.

❖ **السرد القصصي الرقمي**

- **(اصطلاحيًا)** هو "أسلوب تحويل القصص المكتوبة إلى قصص رقمية تفاعلية وبصرية، فهو عبارة عن مجموعة من أحداث متتالية يمكن أن تكون خيالية أو حقيقية تُنقل من قِبل الراوي نفسه للقصة أو من خلال الحوار بين شخصيات القصة أنفسهم". (١٦)

- **(إجرائيًا)** ويُقصد به في هذه الدراسة استخدام طلبة الإعلام التربوي للتطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي القائمة على السرد القصصي الرقمي في إنتاج الأفلام التسجيلية أو تقديم الأفكار ضمن بنية سردية (قصة)، بحيث تتضمن الوسائط والنصوص والصور والفيديو والصوت والعناصر التفاعلية الجذابة (مثل الخرائط الرقمية)، التي تسمح لهم

بمشاركة الخبرات والقصص ونشرها عبر الإنترنت، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على تطبيق Gemini.

الإطار النظري

تناولت الباحثة عرضًا نظريًا لمتغيرات البحث، والذي يتمثل في السرد القصصي الرقمي والذكاء الاصطناعي وفيما يلي عرضًا لذلك:

المحور الأول: السرد القصصي الرقمي

Storytelling هي كلمة إنجليزية مكونة من كلمتين هما story أي القصة و tell أي الإخبار أو القول و تعني الكلمة عربيًا "الحكي" أو "السرد" والسرد القصصي الرقمي يقصد به عملية نقل رسالة معينة للجمهور بطريقة إبداعية بسيطة تعتمد على الإبداع الكتابي في إنتاج العديد من أشكال الوسائط الرقمية التي يمكن للأشخاص العاديين استهلاكه ومشاركته مع الآخرين. (١٧)

وتُعرف سرد القصص الرقمية بأنها "استراتيجية تمزج بين رواية القصص وتعدد الوسائط، ويعتمد على طرق مختلفة لتقديم القصة من خلال دمج الأوضاع، مثل: الإيماءات، أو الصوت، أو مقاطع الفيديو، أو الصور، أو الكلمات لخلق معنى".(18) وتتمحور الفكرة الرئيسية لها في الجمع بين فن رواية القصص ومجموعة من الوسائط المتعددة باستخدام أدوات الكمبيوتر لسرد قصة(١٩)، وهو ما اتفق مع تعريف دانييل ميدوز حيث رأي أن رواية القصص الرقمية هي "حكايات قصيرة وشخصية متعددة الوسائط تُروى من القلب".(٢٠)

بينما ذكر Claudia Cañas et.al., (2019) أنها "استراتيجية تمزج بين رواية القصص وتعدد الوسائط، ويعتمد على طرق مختلفة لتقديم القصة من خلال دمج الأوضاع، مثل: الإيماءات، أو الصوت، أو مقاطع الفيديو، أو الصور، أو الكلمات لخلق معنى".(21)

ويمكن القول بأن السرد القصصي الرقمي طريقة عرض مجموعة أحداث متتالية سواء خيالية أو حقيقية، يتم نقلها من قبل (راوي القصة – الحوار بين شخصيات القصة) بشكل مباشر إلى المشاهدين من خلال المزج بين الصور والموسيقى والحركة والصوت وتجسيد الشخصيات، حيث تمكن المتلقي من تصور أحداث القصة كأنه يراها مجسدة أمامه. (٢٢)

ويمثل السرد جانب من التواصل لأنها تسمح للجمهور بالارتباط بالمحتوى على المستوى الشخصي وفهم غرض الرسالة وقيمتها بشكل أفضل **وتكمن أسباب قوة السرد في الاتصال فيما يلي:**

- استخدام سرد القصص لتوضيح نقطة ما أو نقل فكرة، ويمكن القيام بذلك من خلال استخدام الحكايات أو باستخدام أمثلة من الحياة الواقعية، ويمكن للجمهور فهم المضمون الذي يتم تقديمه بشكل أفضل وكيفية ارتباطه بحياتهم أو تجاربهم .
- استخدام سرد القصص لبناء روابط عاطفية مع الجمهور، من خلال إنشاء قصة تثير مشاعر قوية، مثل السعادة أو الحزن أو الإثارة، حيث يسمح للجمهور بالتواصل مع الرسالة على مستوى أعمق والشعور بالمسؤولية.
- يمكن أيضًا استخدام السرد لخلق شعور بالوحدة والهدف المشترك داخل المجموعة أو المنظمة، من خلال تبادل القصص والخبرات، يمكن للأفراد أن يشعروا بالانتماء والارتباط بقضية أكبر. (23)

وهناك عدة طرق يمكن من خلالها استخدام السرد بشكل فعال في استراتيجية الاتصال، **وتتلخص أسباب الاهتمام بالسرد الرقمي في الآتي:**

- **تثير القصص المشاعر** حيث يمكننا أن نتذكر مشهدًا من أحد الأفلام وكيف جعلنا نشعر عاطفيًا بدقة أكبر بكثير مما يمكننا أن نتذكر درسًا من تمرين أو ورقة تعليمية.
- **القصص مقنعة** حيث تصل بالجمهور إلى مستوى أعمق، مما يدفع المحتوى إلى عمق أكبر في نفسيتهم، خاصَّة عندما يتم التعلق بالموضوع على المستوى العاطفي.
- **القصص تجلب السياق** حيث ينشغل المشاهد كثيرًا بما يشاهده ويكون لديه فهم أكبر للموضوع الذي يتم تقديمه، إن انعكاس الواقع يجعل من السهل تقديم معلومات معقدة، أو تسليط الضوء على المواقف الصعبة، أو الكشف عن التفاصيل الدقيقة للتحيز، من خلال اللعب بجميع الحواس.
- **توفر القصص التفاعل** ويمكن أن تكون المشاركة بسيطة مثل قيام الراوي أو قائد الفيلم بتحريك الفيلم وطلب رأيك أثناء المشهد، أو في التعلم عبر الإنترنت، إن جذب المشاهد إلى اللحظة يضيف فهمًا لما يحدث من أجل محاولة اتخاذ القرار "الصحيح". (٢٤)

ويمكن الإشارة إلى أنواع السرد القصصي الرقمي التي تنحصر فيما يلي: الوسائط المتعددة أو الـ Multimedia: يستخدم للقصص التي تستخدم نصًا لتقديم معلومات مختصرة بينما تترك المساحة الأكبر للصورة والصوت والفيديو لسرد القصة، **الإعلام المتقاطع Cross Media: ويعني** سرد قصة في العديد من القنوات الإعلامية المختلفة، ويوظف الإعلام المتقاطع الإمكانيات المختلفة لقنوات النشر، **أما النوع الثالث فهو الإعلام العابر أو Transmedia:** حيث لا يتم سرد قصة واحدة فقط، بل مجموعة قصص كل منهما كاملة ومعًا توسع فهمنا للموضوع، وتنتشر بأشكال مختلفة بالإعلام (راديو - فيديو - كتب - صور...)، بما يضمن الوصول الواسع للجمهور، وتسعى القصص الى إطالة التفاعل مع القصة من خلال عدم التكرار، حيث يتم السرد بأشكال مختلفة عبر عدة قنوات بما يشجع الجمهور على متابعة أكثر من قصة على أكثر من قناة، وعليه **تتمثل عناصر السرد القصصي الرقمي** في: النص، والصور وتتضمّن الصور الفوتوغرافية إلى جانب الرسومات والانفوجراف والخرائط، الفيديو ويتضمن الرسوم المتحركة، والصوت مثل المقابلات المسجلة والموسيقى والمؤثرات الصوتية. (٢٥)

وحيث أن سرد القصص لم يعد وسيلة للترفيه فحسب، بل أصبح أداة قوية في يكون السرد أداة قوية في صياغة استراتيجية اتصال فعالة، وسوف نستعرض فيما يلي أنماط السرد القصصي:

١-**رواية القصص الشفوية:** إنه أقدم شكل من أشكال رواية القصص، الذي يلعب دورًا حيويًا في التقاليد الثقافية للعديد من البلدان، حيث تتم مشاركة القصص من خلال الكلمات المنطوقة، والأغاني، والأناشيد، والشعر، وتكمن قوة رواية القصص الشفهية في صوت الراوي وإيماءاته وحضوره، مما يعزز العلاقة العاطفية العميقة بين الراوي والجمهور.

٢- **رواية القصص المرئية:** تعود رواية القصص المرئية قديمًا إلى لوحات الكهوف القديمة والكتابات الهيروغليفية التي تنقل القصص بصريًا، مع مرور الوقت، تطورت الآن لتصبح ما يسمي بـ "السرد القصصي المرئي" ويتضمن سرد القصص المرئية استخدام أشكال فنية مثل الصور والرموز والوسائط المرئية ومقاطع الفيديو والرسوم البيانية والرسوم المتحركة مما يسمح بصدى عاطفي فوري.

٣- **رواية القصص المكتوبة:** وهي شكل من أشكال التواصل الذي يتضمن استخدام الكلمات المكتوبة لرواية قصة، وتقدم رواية القصص المكتوبة تجربة شخصية عميقة، مما يسمح للقراء بتذوق السرد بالسرعة التي تناسبهم، ومع ذلك فإنه يعتمد فقط على خيال القارئ لإضفاء الحيوية على الكلمات.

٤- **رواية القصص الرقمية:** ظهرت رواية القصص الرقمية مع العصر الرقمي، مستفيدة من التكنولوجيا للجمع بين الوسائط المختلفة في روايات غامرة، يتضمن ذلك استخدام الوسائط الرقمية، بما في ذلك النصوص والصور والصوت ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة والعناصر التفاعلية لسرد قصة.

٥- **رواية ترانسميديا**Transmedia : يتضمن سرد القصص عبر ترانسميديا سرد قصة عبر منصات وتنسيقات متعددة، بما في ذلك الوسائط مثل الكتب والأفلام والألعاب.

٦- **رواية القصص بالفيديو:** تجمع رواية القصص بالفيديو بين العناصر المرئية والسمعية لنقل السرد من الأفلام القصيرة إلى مدونات الفيديو علىYouTube، حيث تعمل على إشراك حواس متعددة في وقت واحد من خلال الصور المتحركة والكلمات المنطوقة، مما يعزز التعاطف والتفاهم.

٧- **رواية قصص البيانات:** هو منهجية لتوصيل المعلومات، حيث تعمل الرسوم البيانية على تحويل المعلومات المعقدة إلى أشكال سهلة على غرار رواية القصص البشرية، ويتم استخدام السرد الشفهي أو المكتوب، مما يعزز فهم الجمهور، ولكن مع رؤى وأدلة داعمة منع خلال الرسوم البيانية والرسوم البيانية، وهناك ثلاث مكونات رئيسية لسرد قصص البيانات: البيانات والسرد والمرئيات.

٨- **رواية القصص التفاعلية:** تتضمن رواية القصص التفاعلية سرد قصة تسمح للجمهور بالتفاعل والتأثير على السرد من خلال ميزات تفاعلية تكنولوجية أو اجتماعية، ويتضمن السرد القصصي التفاعلي أي وسائط تتيح للمستخدم إنشاء العديد من الروايات الدرامية الفريدة.(٢٦)

ولضمان بناء سرد قصصي رقمي جيد يجب توفر معايير بناء السرد القصصي الرقمي الجيد وهي:

- **الغرض من السرد** Purpose of the story بمعني أن يتضح الهدف من السرد منذ البداية، ويتم الحفاظ والتركيز على هذا الغرض طوال أحداث السرد.
- **وجهة النظر:** Point of view يجب أن يحمل السرد القصصي وجهة نظر معينة بما يخدم المعنى العام للسرد.
- **السؤال الدرامي**: Dramatic Question يجب أن يشتمل السرد على سؤال درامي، تتم الإجابة عليه بنهاية السرد.
- **المحتوى**: Choice of content أن يهيئ المحتوى المتضمن بالسرد القصصي مناخًا متسقًا مع أجزائه المختلفة.
- **وضوح الصوت**: Clarity of voice أن يتميز صوت الراوي بالوضوح والثبات طوال أحداث السرد القصصي.
- **إيقاع السرد**: Pacing of narrative أن يتناسب الإيقاع، أو الخطوات الذي تسير عليه أحداث السرد بالاعتدال والتوازن مع الخط الرئيسي للأحداث بما يحافظ على الانتباه ويحقق الأهداف.
- **المؤثرات الصوتية**: Meaningful soundtrack أن تؤدي المؤثرات الصوتية دورًا وظيفيًا يتوافق مع الجو العاطفي الأحداث السرد ويقويه.
- **الصوت**: Voice ويتضمن صوت الراوي، والذي يقوم بعملية السرد، ويمثل العصب في السرد القصصي الرقمي وهو المحرك الأساسي.
- **جودة الصورة**: Quality of image أن تحقق الصور المستخدمة الهدف منها وتحقق التكامل مع باقي مكونات السرد.
- **الاقتصاد**: Economy of story detail بأن تتم رواية القصة بالقدر المناسب لها دون إفراط أو تفريط.
- **الدقة اللغوية**: grammar and language usage ويركز على الانتقاء اللغوي السليم وخلو السرد القصصي من الأخطاء.
- **المحتوى العاطفي**: Emotional Content حيث يقوم السرد القصصي على محتوى يزيد من مساحة الاهتمام لدى من يشاهده.[٢٧]

ولا يفوتنا أن ننوه إلى مبادئ السرد القصصي والتي تمثل بدورها عناصر القصة الجيدة وهي:

- **الرسالة المركزية:** وهي الفكرة الرئيسية للقصة التي يتم سردها، وهي العمود الفقري الذي يدعم البنية السردية بأكملها، ولا تقتصر الحبكة الفعالة على إنشاء تدفق منطقي فحسب، بل تتعلق أيضًا بدمج عناصر القصة المختلفة بمهارة - مثل الشخصيات والصراعات والموضوعات - بطريقة تبدو عضوية وغامرة.
- **الصراع:** الصراع هو شريان الحياة للقصة، إنه العقبة أو التحدي الذي يجب على الشخصية الرئيسية مواجهته والتغلب عليه، مما يدفع الحبكة إلى الأمام.
- **الشخصيات**: الشخصيات هي عنصر ضروري آخر في القصة الجيدة، يجب أن يكون لجميع الشخصيات أهدافهم ودوافعهم وأصواتهم ونقاط القوة والضعف والتحديات وطرق التغلب عليها.
- **الحبكة**: الحبكة هي الهيكل العظمي لرواية القصص، حيث يلزم وجود بداية واضحة ووسط ونهاية للحبكة لكي تحاكي القصة الحياة الواقعية، وذلك للحفاظ على تفاعل المستمعين. (28)

وتستخدم جميع القصص بما في ذلك جميع الأفلام، بنية تمثيلية مكونة من ٣-٥ (تُعرف أيضًا باسم القوس السردي، هي ما يلي :

١. الخطاف: تبدأ القصة بحدث مثير للفضول أو تجربة آسرة تجعل الجمهور يرغب في مواصلة المشاهدة/القراءة.
٢. السياق :إنشاء الإعداد ونحصل على المعلومات الأساسية: من وماذا ومتى وأين ولماذا؟
٣. المحفز: يُنشأ حدث أو مشكلة معينة، مما يسبب تحديات للشخصيات الرئيسية، وعادة ما تكون ذروة القصة داخل المحفز.
٤. النتيجة (النتائج الجوهرية): يعرض هذا القسم نتيجة تصرفات الشخصية وتأثيرها على نفسها وعلى الآخرين.
٥. التأمل(انعكاس): ينقسم هذا الجزء:

– التعلم: هو المغزى من القصة، كلما كانت المعرفة جديدة أثر ذلك على إعجابهم بهذا التعلم.

- البصيرة: الاستفادة مما يشاهده في طريقة تطبيق ما يراه على حياته. [29]

المحور الثاني: الذكاء الاصطناعي AI

- **مفهوم الذكاء الاصطناعي**

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه ذلك الفرع من علوم الحاسوب الذي يمكن بواسطته إنشاء وتصميم برامج الكمبيوتر التي تحاكى الذكاء الإنساني، فهو نظام قائم على البرامج والأجهزة الذكية التي تهدف إلى بناء آلات تقوم بمهام الإنسان المعقدة، من خلال تصميمها بطريقة تحاكى العقل البشرى في طريقة تعلمه وتفكيره واتخاذ للقرارات وحل المشكلات [٣٠]، وقد صُمم الذكاء الاصطناعي التوليدي لكي يسمح للمستخدمين التفاعل بشكل متزايد مع منتجات عالية التكنولوجيا، كأنك تتحدث إلى شخص آخر، ولا يقتصر الأمر على إنتاج النص وحده فقط، حيث أن الذكاء الاصطناعي طور للعمل وإنشاء الرسومات، ومقاطع الفيديو أيضًا.[٣١]

وشهد عام ٢٠٢٣ طفرة في تلك التقنيات، وحظت تطبيقات بعينها على اهتمام كبير أبرزها شركة Writerbuddy:حسب

- **تطبيقات فئة الدردشة والذكاء الاصطناعي التوليدي للنصوص:** يتقدمها تطبيق ChatGPTوهو التطبيق التابع لشركة Open AI.
- **تطبيقات معالجة الصور والفيديوهات:** احتل في هذه القائمة تطبيق Midjourneyالصدارة، كذلك تطبيقCapcut ، وهو تطبيق متخصص في توليد الفيديو، وكذلك تطبيق Civitai للصور.
- **الكتابة بالذكاء الاصطناعي:** جاء تطبيق Quillbotضمن قائمة أكثر التطبيقات استخدامًا، وتطبيقNovelAI .
- **تطبيقات معالجة البيانات:** من بينها تطبيقHugging Face .
- **تطبيقات المساعدون الافتراضيون وروبوتات الدردشة:** حيث توفر هذه التطبيقات للمستخدمين مساعدة شخصية، والإجابة على الاستفسارات، وتنفيذ المهام بناءً على إدخال اللغة الطبيعية.

- **تطبيقات تشخيص الرعاية الصحية**: حيث تحقق تلك التطبيقات خطوات كبيرة في مجال الرعاية الصحية، وخاصة في مجال التشخيص، تحليل الصور الطبية والتنبؤ بالأمراض والمساعدة في خطط العلاج الشخصية.
- **تطبيقات المركبات ذاتية القيادة والنقل**: فقد تبنت صناعة السيارات الذكاء الاصطناعي لتطوير المركبات ذاتية القيادة.
- **تطبيقات التحليل المالي والتداول**: يتم استخدامها في القطاع المالي لتحليل البيانات واكتشاف الاحتيال واستراتيجيات الاستثمار. (32)

ويمكن الإشارة في هذا السياق إلى أنواع الذكاء الاصطناعي التي صنفها العلماء إلى ثلاثة أنواع هي:

- الذكاء الاصطناعي الضعيف أو المحدود: يعتبر أبسط أنواع الذكاء الاصطناعي والموجود على نطاق واسع، وهو يؤدى مهمة واحدة لا يمكنه الخروج عنها وتكون مبرمجة مسبقًا وتحاكى العقل البشرى.
- الذكاء الاصطناعي القوى أو العام: في هذا النوع تطور الذكاء الاصطناعي إلى مرحلة تجعله مساويًا لفكر ووظائف الإنسان، حيث تقوم مثل هذه الأنظمة بالعمل بناءً على التعلم من البيانات والتجارب والخبرات التي تكونها تجعلها قادرة على اتخاذ قرارات ذاتية ومستقلة عن الإنسان.
- الذكاء الاصطناعي الفائق: يعتبر من أخطر أنواع الذكاء الاصطناعي ويهدف إلى تصميم آلات تفوق ذكاء الإنسان وقدرته على التعلم وتوظيفه في جميع مجالات الذكاء الإنساني. (٣٣)

عرض نقدي للدراسات السابقة

- **حول و اقع الصحافة العربية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي كشفت دراسة راشد صلاح الدين (٢٠٢٤)**(٣٤)،أن الخبر الصحفي يمثل أكثر الأشكال الصحفية المستخدمة في المواقع الصحفية عينة الدراسة، وأن الموضوعات الاقتصادية في مقدمة الموضوعات المنشورة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وذكر ٥١,١٪ من عينة الدراسة أنهم يستخدمون صحافة الذكاء الاصطناعي بشكل متوسط، وأكد٢٨,٩٪ أن تطبيقها مهم بدرجة أهميتها

بدرجة كبيرة، **وهو نفس ما أكدته دراسة أيمن خميس ربيع أبو نقيرة و أحمد عبد حكيم عامر كريم(٢٠٢٣)**[٣٥]، حيث أكدا الباحثان أن (٥٠,٥٪) من النخبة الإعلامية الفلسطينية يرون أن درجة تأثير استخدام تقنيات صحافة الذكاء الاصطناعي في التحرير الصحفي كبيرة، بل وأضافا أنه يمكن الاستفادة من صحافة الذكاء الاصطناعي في التحرير الصحفي في التعامل مع البيانات الضخمة، وفي زيادة جودة المنتج الصحفي بإثرائه بالخلفيات والمعلومات الموثقة، وعلي المستوي الميداني أكدت **دراسة محمد رضا حبيب(٢٠٢٣)**[٣٦] أيضًا إلي أن غالبية الصحفيين المصريين وعددهم (١٥٠) مفردة من الصحفيين بالمؤسسات الصحفية المصرية القومية الحزبية الخاصة، يرون أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، كما أنهم يرون "سلبية" التأثيرات التي يحدثها استخدام صحافة الذكاء الاصطناعي على جودة الأخبار والتغطية الإعلامية، **وفي نفس السياق وحول الكيفية التي أحدثت بها تقنيات الذكاء الاصطناعي ثورة في صناعة الإعلام من خلال دور الذكاء الاصطناعي في تشكيل مستقبل الوسائط الرقمية، رصدت دراسة حسام الدين مرزوق(٢٠٢٣)**[٣٧] الآثار والتحديات الأخلاقية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي في الوسائط الرقمية، والتي أكدت أن انتشار أدوات الذكاء الاصطناعي سيمكن المؤسسات الإعلامية من العمل على مشاريع إعلامية أفضل في مجال التحقق من الأخبار الصحافة الاستقصائية وصناعة المحتوى المبتكر، كما أكدت الدراسة في نتائجها أيضًا على التأثير التحويلي للذكاء الاصطناعي على الابتكار الإعلامي، **وفي نفس الصدد توصلت دراسة شيرين البحيري (٢٠٢٢)**[٣٨] **التي سعت لدراسة اتجاهات الصحفيين المصريين بالمؤسسات الإعلامية المصرية(مؤسسة الأهرام وأخبار اليوم،الجمهورية،اليوم السابع،المصري اليوم) نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية إلى ارتفاع اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام التقنيات الحديثة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة لإنتاج المحتويات الصحفية،** وقد بلغ الوزن المرجح (٣,٥٠٣)، كما أظهرت النتائج أيضًا ارتفاع نسبة التحديات التي تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة والإعلام بالصحف المصرية، **وفي هذا الإطار أثبتت دراسة وداد هارون أحمد محمد أرباب(٢٠٢٢)**[٣٩] وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين واقع التحول الرقمي في

إنتاج المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية والتحديات والإشكاليات التي تواجه هذه المؤسسات، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين طبيعة المحتوى المنتج في المؤسسات الصحفية السودانية وواقع توظيف تقنيات التحول الرقمي، **وفي ضوء استخدام الذكاء الاصطناعي لتوليد المحتوى الإعلامي توصلت دراسة Branislav Sančanin& Aleksandra Penjisevic(2022)**[٤٠] في نتائجها إلي أن الذكاء الاصطناعي فتح الباب أمام أقصى قدر من التنويع للمنتجات الإعلامية المتاحة، والتحسين الكبير لإنشاء الوسائط المبتكرة والإبداعية، كما أكدت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي له تأثير قوي على الصحافة، وإمكانات كبيرة للتفكير في الجدوى الاقتصادية والعمل الاستباقي الذي يهدف إلى حماية المصلحة العامة في صناعة الإعلام، **ولاستطلاع موقع الإعلام المرئي في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي أكدت دراسة علاء مكى الشمرى(٢٠٢١)**[٤١] أن ٨٠٪ من الإعلاميين أيد فكرة تأثير واستعمال جرافيك ثلاثي الأبعاد في توضيح الخبر بما يعزز مصداقية المضمون والتأثير في المتلقي، **وفي اطار رصد وتحليل الاتجاهات الحديثة في دراسات وبحوث استخدامات الذكاء الاصطناعي أكدت دراسة أسماء أبو زيد (٢٠٢٢)**[٤٢]، علي إجماع الباحثين علي طبيعة وحجم التحول الناتج عن الصحافة المستعينة بتقنيات الذكاء الاصطناعي علي مستوى العالم، وتعدد مجالات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي لتشمل: تقنيات الدردشة الآلية "المساعد الافتراضي"، والتوصيات الآلية عبر شبكات البث الرقمي، والمذيع الآلي، وتحليل البيانات الضخمة، وطائرات التصوير بدون طيار، وصحافة الروبوت، والتعامل مع الأخبار المزيفة.

- **ولمعرفة تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التفاعل وتبادل المعرفة بين الطلبة وكيفية تعزيز كفاءتهم البحثية أظهرت دراسة خضرة براك و حده أزهار بوخريص (٢٠٢٤)**[٤٣] أن تلك التطبيقات تمثل مصدراً مهمًا لتحسين الأداء وتعزيز التواصل وتبادل المعرفة في مجال العلوم الاجتماعية، كما تشير النتائج إلى أن الطلبة يرون في تلك التقنيات فرصًا لتحسين تواصلهم وزيادة إنتاجيتهم، ولذا يتعين على الجامعات والمؤسسات التعليمية توجيه الجهود نحو تعزيز وعي الطلبة وتدريبهم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفعالية، **وحول الدور التحويلي للذكاء الاصطناعي(AI) كوسيلة مساعدة فعالة في مجال التعليم، وتوفير تجارب تعليمية مخصصة وتفاعلية، أكدت دراسة**

Rusmiyanto Rusmiyanto et. Al.,(٢٠٢٣)[٤٤] أنه يمكن للمعلمين وصانعي السياسات اتخاذ قرارات مستنيرة لتسخير فوائد تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتعظيم تأثيرها على تطوير مهارات الاتصال الفعالة بين المتعلمين، **وعلي صعيد الاهتمام بدراسة تأثيرات استخدام الفيديو الناتج عن الذكاء الاصطناعي علي اكتساب المتعلمين للمحتوى، فقد أكدت دراسة Daniel Leiker et.,al.,(2023)**[٤٥] أن مقاطع الفيديو التعليمية الاصطناعية المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي لديها القدرة علي أن تكون بديلًا قابلًا للتطبيق لمقاطع الفيديو المنتجة عبر الطرق التقليدية في البيئات التعليمية عبر الإنترنت، مما يجعل الوصول إلى المحتوى التعليمي عالي الجودة أكثر سهولة في جميع أنحاء العالم، **وتأسيسًا علي ذلك توصلت دراسة إيمان أحمد محمد حسن (٢٠٢٢)**[٤٦] إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والاشباعات المتحققة، فضلًا عن توفيرها مستويات عالية من التعلم الفردي والشخصي للطلاب، ووجدت فروق دالة إحصائيًا بين أشكال تفاعل مستوي النشاط المبحوثين مع المضامين التعليمية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي واتجاه طلاب الإعلام التربوي كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، **وفي إطار قياس فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدي طالبات المرحلة الثانوية أثبتت دراسة سلمى بنت عيد بن عبد الله الحربي (٢٠١٦)**[٤٧] أن البيئة الإعلامية العربية مهيأة لتمكين تقنيات الذكاء الاصطناعي علي مستوى القدرة المالية لتبني التقنية والقدرات الفنية لاستخدامها، **وفي ضوء التحقق من تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على كل من مهارات التواصل وجودة الإعلام الرقمي، أشارت نتائج دراسة أيمن رمضان زهران وآخرون (٢٠٢٢)**[٤٨] إلى التأثير الدال لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية، إضافة لوجود تأثير دال لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على جودة الإعلام الرقمي الموجه للطفل وذلك من خلال آراء عينة بلغت (١٢٤) في عدد من المؤسسات التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة، **وحول فاعلية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الطلاب أثبتت دراسة رضا عوض الرفاعى السيد (٢٠٢٢)**[٤٩] وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين في (الجانب المعرفي – الجانب الأدائي – جودة المنتج) لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية الثانية، **وفي إطار**

التأكيد علي التغيرات التي أحدثها الذكاء الاصطناعي (AI) في العديد من المجالات بصفة عامة وفي مجال الإعلام، سعت دراسة حسام علي سلامه(٢٠٢٣)[٥٠] إلي استكشاف دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الإنتاج الإعلامي طلاب الإعلام (٣٠٠مفردة) وما يترتب عليه من تطوير المهارات والكفاءات لدى طلاب الإعلام في الجامعات الخليجية بما يساهم في إعدادهم للمتطلبات والفرص التي يجلبها الذكاء الاصطناعي إلى المشهد الإعلامي من خلال توسيع المعرفة وتعزيز فهم وتوظيفه في التعليم والممارسة الإعلامية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: إدراك طلبة الإعلام بالجامعات الخليجية بأهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإعلامي، وأنها تلقى قبولًا وتقديرًا كأداة قيمة في هذا المجال، رأي ٩٧٪ من طلاب الإعلام عينة الدراسة أهمية الحاجة الي توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المواد الإعلامية في التخصص ومن أهم مجلات استخدامه في الإعلام "التصوير الرقمي" بنسبة (٧٠,٥٪)، كذلك ثبت وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجة تحفيز التخصص طلبة الإعلام استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير إنتاج المواد الإعلامية وبين اتجاهاتهم نحو هذه التقنيات.

- **وفي محاولة لرصد وتحليل أهم الاتجاهات والقوالب الجديدة التي توظفها المنصات الرقمية المصرية في سرد القصص بدءًا من السرد من خلال النص، وصولًا إلى القصة المرئية والقصة المسموعة والبث المباشر الذي يقوم فيه الصحفي أو المذيع بدور الحاكي أو الراوي، والقصة عابرة المنصات وملفات الإعلام المتقاطع، والقصة التفاعلية التخيلية في ضوء نموذج السرد Narrative Paradigm ونظرية الترميز الثنائيDual coding theory، توصلت دراسة فاطمة فايز(٢٠٢٢)**[٥١] إلي أن النسبة الأكبر من المبحوثين٦٨٪ يفضلون المحتوى الذي يوظف مختلف وسائط المالتيميديا من نص، وصوت، وصورة، كما أكدت النتائج أن أهم الأشكال الجديدة التي وظفها الصحفيين تمثلت في: السرد القصصي الرقمي باستخدام مختلف أشكال المحتوى البصري سواء كان سردًا خطيًّا أو متشعبًا أو قصة تفاعلية، و السرد القصصي الرقمي باستخدام المحتوى المسموع، والسرد القصصي الرقمي التفاعلي، **ولا يفوتنا أن نسلط الضوء علي الفوائد التربوية للتطبيقات المتعددة لأوجه للتكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي القائم على سرد القصص في مجال تعليم اللغة، حيث أثبتت دراسة Fatin Nadifa Tarigan**

et., al.,(٢٠٢٤)[٥٢] نجاح تطبيق رواية القصص الرقمية وخاصة القائمة علي تطبيق السرد الرقمي القائم على الذكاء الاصطناعي، باعتباره أداة قوية لتعزيز المهارات اللغوية لدى المتعلمين، **وفي إطار تقييم التغيرات في مهارات سرد القصص الرقمية دعت دراسة Raidell Avello (٢٠٢٤)**[٥٣] إلى تنفيذ استراتيجي للذكاء الاصطناعي مصمم خصيصًا لأهداف تعليمية محددة، حيث أشارت النتائج إلى أن استخدامChatGPT لا يعزز قدرات الكتابة السردية بشكل ملحوظ على المدى القصير، حيث ظهر عدم وجود تحسن كبير في مهارات سرد القصص الرقمية لدى الأطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، **وحول دمج التكنولوجيا في التعليم تكشف نتائج دراسة Risang Baskara(٢٠٢٣)**[٥٤] أن الذكاء الاصطناعي التوليدي والسرد القصصي الرقمي لديه القدرة على خلق تجارب تعليمية شاملة وجذابة مع المتعلمين الصغار، وفعالية السرد القصصي الرقمي في الإبداع والتفكير النقدي ومهارات الاتصال لتعزيز تجارب التعلم.

- **وحول دمج السرد الرقمي في التدريس والتأثير على التعلم وتنمية المهارات أشارت نتائج دراسة Lidya Dolores Alulima Alulima et., al., (٢٠٢٤)**[٥٥] إلى أن السرد الرقمي يثير الاهتمام ويحسن الفهم والاحتفاظ بالمعلومات ويقوي التفكير النقدي والمهارات التحليلية، وكشفت النتائج أن ٦١٪ من المعلمين لم يستخدم هذه الإستراتيجية قبل البحث، ولكن بعد تطبيقها اعتبر ٩٧٪ أنها تولد تعلمًا ديناميكيًا وتشاركيًا في عملية التعلم، **وهو نفس ما أكدته دراسة Hani Yousef Jarrah et., al.,(٢٠٢٤)**[٥٦] التي أشارت إلي وجود ارتباط إيجابي قوي بين تأثير السرد القصصي واكتساب مهارات جديدة، كما أظهرت النتائج أن استخدام التعلم بالألعاب القائم على الألعاب والتجارب القائمة علي السرد قد يزيد من اهتمام الطلاب وتحفيزهم واحتفاظهم بالمعرفة، **وفي إطار البحث عن آثار استخدام السرد القصصي الرقمي على التحصيل الأكاديمي وتنمية المهارات ووفقاً لنتائج دراسةSinan Bilici&Rabia Meryem Yilmaz(٢٠٢٤)**[٥٧] كان لأنشطة القصة الرقمية تأثيرات إيجابية متوسطة على التحصيل الأكاديمي والتفكير النقدي لدى الطلاب، بالإضافة إلى ارتفاع مهارات السرد لدى طلاب المجموعة التجريبية بشكل ملحوظ، وأن هذه القدرة زادت بشكل كبير، وأظهرت النتائج أن الإبداع التعاوني للقصة الرقمية من قبل الطلاب كان له تأثير إيجابي على تحصيلهم الأكاديمي وتطوير مهاراتهم، **ولاستكشاف**

تأثير رواية القصص الرقمية على تعلم المفردات أكدت دراسة Jose Belda Medina &Max Benjamin Goddard (٢٠٢٤)[٥٨] وجود تأثير إيجابي على تعلم المفردات المرتبطة بالتعليم لدى الأطفال، مما ساهم في فهم دور السرد الرقمي في تعزيز اكتساب المفردات ودعم دمج السرد الرقمي الدامج في تعليم اللغة، **وللكشف عن فعالية فاعلية السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارات التفكير التوليدي والرغبة في التعلم لدي الطلاب المعلمين، توصلت دراسة هند محمد بيومي(٢٠٢٣)**[٥٩] إلي وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي لعينة البحث في اختبار مهارات التفكير التوليدي ومقياس الرغبة في التعلم لصالح الأداء البعدي مما يدل على فاعلية استراتيجية السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارات التفكير التوليدي والرغبة في التعلم لدي الطلاب المعلمين، **وفي نفس الصدد أكدت نتائج إيمان محمد زكي يوسف وآخرون(٢٠٢٣)**[٦٠] علي أهمية بيئة التعلم الرقمية القائمة على السرد القصصي في تنمية مهارات الفهم القرائي، **وتأتي هذه النتيجة متسقة مع نتائج دراسات كلًا من دراسة منى محمود محمد حسنين (٢٠٢١)**[٦١] التي كشفت أن الاستراتيجية القائمة على السرد القصصي الرقمي لها أثر كبير في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي حيث كان حجم التأثير كبير في جميع الجوانب وبطاقة الملاحظة ككل، **ودراسة خلود أحمد السيد وفاطمة عبد الجليل(٢٠٢٠)**[٦٢]، **ودراسة شيماء بنت أحمد محمد (٢٠٢٠)**[٦٣]، **ودراسة حول أثر السرد القصصي على مهارات الطلاب** فقد أكدت الدراسات السابق ذكرها علي اعتباره تقنية فعالة في تنمية بعض مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتضح للباحثة من خلال مراجعة التراث العلمي ومسح الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية أن هناك جهودًا بحثية كثيرة سعت إلى التعرف على كيفية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام بصفة عامة والتعليم وتطويره بصفة خاصة، الأمر الذي ساعد الباحثة في تكوين رؤية حول مجالات استخدام هذه التقنيات في تنمية المهارات، لتقديم نظرة أكثر شمولية في هذا الصدد.

- اتفقت الدراسات العربية والأجنبية على الإيجابيات التي تترتب على الاستفادة من توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في البيئة الإعلامية والتعليمية سواء على مستوى جمع البيانات، أو تحليلها وتصنيفها، أو التأكد من صحتها وإنتاجها.
- لُوحظ تنوع في أهداف ومناهج وأدوات الدراسات السابقة، فقد تحدد بعضها في التعرف على مدى فاعلية السرد القصصي الرقمي والقصة الرقمية مع مجموعة من المتغيرات وتطبيقها على مراحل تعليمية مختلفة، بينما نجد أن هناك دراسات ركزت في دراسة مدى أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم وتطويره بصفة عامة وفى مجال الإعلام بصفة خاصة، حيث أنها تثير الاهتمام وتيسر عملية الاتصال والمُشاركة التفاعلية بين المستخدمين وتساهم بشكل كبير في إتمام المهام بفاعلية وسرعة كبيرة مقارنة بالأساليب التقليدية.
- برصد الدراسات السابقة نجد أن الغالبية منها اعتمدت على المنهج التجريبي وشبه التجريبي بتصميماته المختلفة (المجموعة الواحدة – ذو المجموعتين)، في حين اعتمد البعض منها على المنهج الوصفي.
- تنتمي أغلب الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والسرد القصصي الرقمي إلى الدراسات الكمية، ما عدا دراسة راشد صلاح الدين راشد(٢٠٢٤) (٢٠٢٤) حيث جمعت ما بين التحليلي والميداني، والدراسة التحليلية لـ مصطفى أمين صوفي(٢٠٢٣).
- غَلب على الدراسات العربية والأجنبية الاستعانة بالاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة والاستبيان والمقابلة (سواء المباشرة – عبر الفيديو) كأدوات منهجية للقياس.
- كما لوحظ أيضًا تنوع في اختيار العينات حيث تم التطبيق على فئات عمرية متنوعة ما بين الأطفال والمتعلمين وطلاب الماجستير والطلاب المعلمين، وتم الاعتماد في اختيارها جميعًا على الطريقة العشوائية.
- اقتصرت الدراسات السابقة التي تتعلق بكيفية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعرف على دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الاستماع الناقد ومهارات

التواصل، بينما تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق الاستفادة التعليمية من دمج تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتنمية مهارات السرد القصصي الرقمي.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد وبلورة مشكلة الدراسة، ووضع التساؤلات والفروض والإجراءات المنهجية.
- تحديد الجوانب التي لم يتم تناولها في الدراسات السابقة في حدود ما نما إلى علم الباحثة لسبر أغوارها، وفهمها، وتحليلها لتقديم رؤية شاملة لموضوع الدراسة.

حدود الدراسة

-**الحدود الموضوعية**: اقتصرت على فعالية برنامج تدريبي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي لدى طلاب الإعلام التربوي.

-**الحدود البشرية**: اقتصر تطبيق البحث الحالي على عينة من طلبة وطالبات الفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوي قوامها (٦٠) مفردة.

-**الحدود المكانية**: قسم الإعلام التربوي –كلية التربية النوعية –جامعة المنصورة

-**الحدود الزمنية** :تم تطبيق وتنفيذ البرنامج في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ في الفترة من الي ٢٠٢٤/٢/١٨ إلى ٢٠٢٤/٥/٥.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المناهج التالية:

- **المنهج الوصفي التحليلي**: لوصف وتحليل البيانات والدراسات المرتبطة بالإطار النظري، عند اختيار الأهداف الخاصة بمهارات السرد القصصي الرقمي.
- **المنهج شبه التجريبي**Quasi- experimental design : لقياس فعالية كلًا من:

- المتغير المستقل والمتمثل في البرنامج التدريبي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي
- المتغير التابع والمتمثل في تنمية الجانب المعرفي والمهاري لمهارات السرد القصصي الرقمي لدي طلاب الإعلام التربوي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

التصميم التجريبي للدراسة

تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة)، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي- اختبار تقييم الأداء المهاري في إنتاج الفيلم التسجيلي- مقياس الاتجاه) قبليًا على عينة الدراسة ومرة أخري بعد المعالجة، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١) التصميم التجريبي للدراسة "Pre-Test, Post Test Design"

المجموعة		التطبيق القبلي لأدوات القياس	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي لأدوات القياس
م١	التجريبية	١- الاختبار التحصيلي ٢- اختبار تقييم الأداء المهاري	محتوى البرنامج التدريبي القائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	١- الاختبار التحصيلي ٢- اختبار تقييم الأداء المهاري
م٢	الضابطة	٣- مقياس الاتجاه	الطريقة التقليدية للتعلم	٣- مقياس الاتجاه

أدوات الدراسة

اشتملت أدوات الدراسة على الآتي:

❖ **أولًا: أداة قياس الجوانب المعرفية (الاختبار التحصيلي للسرد القصصي الرقمي)،** في ضوء الأهداف العامة والإجرائية ومحتوى البرنامج التدريبي، تم إعداد وتصميم الاختبار التحصيلي، وقد مر الاختبار بالمراحل التالية:

١- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس الجانب المعرفي للسرد القصصي الرقمي، ومدى اكتساب عينة الدراسة من طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة للمفاهيم والمعارف المتعلقة بالسرد القصصي الرقمي للأفلام التسجيلية والمتضمنة بالبرنامج التدريبي، وتم تطبيقه قبل إجراء التجربة وبعد إجرائها، وذلك للتعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي.

٢- **تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها:** بعد الاطلاع على أنواع عديدة من الاختبارات التي تقيس الجانب المعرفي، وجدت الباحثة أن الاختبارات الموضوعية التي تعتمد على أسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة الاختيار من متعدد هي من أنسب أنواع الاختبارات

المعرفية، وذلك لمرونتها وسهولة الوصول للإجابة الصحيحة وسرعة التصحيح، كما تقيس بكفاءة نواتج التدريب، وفى ضوء الأهداف العامة والإجرائية والمحتوى التعليمي، تم وضع الاختبار التحصيلي في صورته الأولية بحيث يغطي الجوانب المعرفية للسرد القصصي الرقمي، وبلغت عدد مفرداته الأولية (٤٠) مفردة، مقسمين إلى (٢٠) مفردة من نوع الصح والخطأ، و(٢٠) مفردة من نوع الاختيار من متعدد، موزعة على جميع أجزاء محتوى البرنامج توزيعًا متناسبًا، وروعي فيها قياس جميع المستويات المعرفية بصورة متوازنة، وتتكون كل مفردة من مقدمة وأربعة بدائل لتلافي أثر التخمين، وقد روعي عند وضع هذا النوع من الأسئلة الاعتبارات التالية:

- الدقة في صياغة السؤال وسلامته اللغوية.
- أن تكون البدائل متساوية في الطول قدر الإمكان.
- أن تكون جميع البدائل منسجمة في التركيب اللغوي ومرتبطة بمقدمة السؤال.
- أن تكون البدائل متكافئة.
- أن يكون السؤال له إجابة واحدة فقط لا يختلف على صحتها.
- أن تتجانس جميع البدائل، ويتغير موضع الإجابة في البنود، وتوزع عشوائيًا، وتجنب النمطية في توزيع مواقع الإجابات الصحيحة لتقليل أثر التخمين.

٣- **إعداد جدول مواصفات الاختبار**: تم إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في ضوء الوزن النسبي للأهداف التدريبية، والوزن النسبي لمحتوى كل جلسة بالبرنامج التدريبي المقترح، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) مواصفات الاختبار التحصيلي لمهارات السرد القصصي الرقمي

الجلسات	المستويات المعرفية								عدد الأهداف الكلية	عدد الأسئلة الكلية	النسبة المئوية للأهداف	النسبة المئوية للأسئلة
	تذكر		فهم		تطبيق		تحليل					
	عدد الأهداف	عدد الأسئلة	عدد الأهداف	عدد الأسئلة	عدد الأهداف	عدد الأسئلة	عدد الأهداف	عدد الأسئلة				
البداية	٥	٣	٢	١	٣	٣	٢	١	١٢	٨	١٨,١٨	٢٠
السياق	٤	٢	٤	٢	٣	٣	٢	١	١٣	٨	١٩,٧٠	٢٠
المحفز	٤	٢	٤	٢	٣	٣	٢	١	١٣	٨	١٩,٧٠	٢٠
النتيجة	٤	٢	٥	٢	٣	٣	٢	١	١٤	٨	٢١,٢١	٢٠
التأمل	٤	٢	٥	٢	٣	٣	٢	١	١٤	٨	٢١,٢١	٢٠
الإجمالي	٢١	١١	٢٠	٩	١٥	١٥	١٠	٥	٦٦	٤٠	٪١٠٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق عدد الأسئلة الخاصة بكل جلسة تدريبية، وكذلك العدد الكلي وفقًا لتصنيفات بلوم المعرفية المعدلة (المستويات الدنيا والعليا).

٤ - **وضع تعليمات الاختبار:** تُعد تعليمات الاختبار بمثابة الدليل الذي يسترشد به للتعرف على القواعد التي يجب مراعاتها لتحقيق الأهداف المرجوة، وقد روعي في تعليمات الاختبار البساطة والوضوح، وشرحها بشكل مختصر لما احتوى عليه الاختبار، وقد تم وضعها في مقدمة الاختبار ووضع (٥) دقائق على زمن الاختبار الفعلي لقراءتها، كما روعي عند صياغتها الآتي:

- أن تكون التعليمات بلغة سهلة وواضحة ومباشرة.
- أن تكون قصيرة ومناسبة لمستوى عينة البحث.
- توضح ضرورة الإجابة عن كل الأسئلة.
- تضمنت بعض التوجيهات والإرشادات التي تمثلت في عدد، ونوع الأسئلة التي يشملها الاختبار.
- تضمنت الزمن المحدد للإجابة عن الاختبار.

٥ - **إعداد نموذج الإجابة ومفتاح التصحيح:** تم إعداد نموذج الإجابة للاختبار، وبناءً عليه تم وضع مفتاح التصحيح، والذي سيتم تصحيح الاختبار في ضوءه.

٦- **طريقة تصحيح الاختبار:** تم تخصيص درجة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار مساوية لعدد مفرداته وهي (٤٠) درجة، وتم التصحيح بشكل إلكتروني، وفقًا لما تم إرفاقه في قاعدة البيانات من نموذج للإجابات الصحيحة.

٧- **صدق الاختبار:** اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق الاختبار التحصيلي على طريقتين:

أ- **الصدق الظاهري:** تم عرض الصورة الأولية للاختبار التحصيلي على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام، وذلك لإبداء آرائهم حول ما يلي:

- مدى وضوح تعليمات الاختبار ومناسبتها.
- مدى ارتباط مفردات الاختبار بمستوى الهدف الذي تقيسه.
- مدى وضوح المفردات ودقة صياغتها اللغوية.
- مدى شمولية مفردات الاختبار لجميع عناصر المحتوى.

وقد أبدى المحكمين آرائهم ومقترحاتهم حول الاختبار التحصيلي، والجدول التالي يوضح نسبة اتفاق السادة المحكمين حول الاختبار التحصيلي:

جدول (٣) اتفاق السادة المحكمين حول الاختبار التحصيلي

السادة المحكمين	نسبة الآراء %
الأول	٩١,٦٧٪
الثاني	١٠٠٪
الثالث	٨٣,٣٣٪
الرابع	٩٠,٧٤٪
الخامس	٨٣,٣٣٪
الإجمالي	٨٩,٩١٪

يوضح الجدول السابق نسبة اتفاق السادة المحكمين حول الاختبار التحصيلي، وقد اتفق السادة المحكمون بنسبة اتفاق (٨٩,٩١٪) على صلاحية الاختبار التحصيلي للاستخدام، وفق النقاط التي تم استفتاؤهم حولها، حيث جاءت أعلى نسبة اتفاق (١٠٠٪)، وأقل نسبة اتفاق (٨٣,٣٣%)، وقد رأى السادة المحكمين ضرورة إجراء بعض التعديلات على الصورة الأولية للاختبار، والتي تمثلت في إعادة صياغة بعض عبارات الاختبار، وإعادة ترتيب بعض العبارات، وقد قامت الباحثة بإجراء كافة التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين، ومن ثم تم التأكد من صدق الاختبار التحصيلي.

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاختبار من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي، ويقصد به قوة الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجة الكلية للمستوى الذي ينتمي إليه السؤال؛ حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي لمستويات الاختبار

مستويات الاختبار	عدد الأسئلة	معامل الارتباط	الدلالة
التذكر	١١	**٠,٧٤٤	٠,٠٠١>
الفهم	٩	**٠,٨٦٩	٠,٠٠١>
التطبيق	١٥	**٠,٧٥٨	٠,٠٠١>
التحليل	٥	**٠,٧٩٣	٠,٠٠١>

* مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لجميع مستويات الاختبار جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للمستويات ما بين (٠,٧٤٤) و(٠,٨٦٩)، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي وصدق الاتساق الداخلي، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجة الكلية للبعد

الذي ينتمي إليه السؤال، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٥) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعد	رقم المفردة	الارتباط	الدلالة	البعد	رقم المفردة	الارتباط	الدلالة
مهارة البداية	١ خ	٠,٧٢٥**	<٠,٠٠١	مهارة المحفز	٩ ص	٠,٧١٣**	<٠,٠٠١
	٢ خ	٠,٨٤٧**	<٠,٠٠١		١٠ ص	٠,٨٠٤**	<٠,٠٠١
	٣ خ	٠,٨٢٧**	<٠,٠٠١		١١ ص	٠,٨١٩**	<٠,٠٠١
	٤ خ	٠,٧٨٩**	<٠,٠٠١		١٢ ص	٠,٧٩١**	<٠,٠٠١
	١ ص	٠,٧٦١**	<٠,٠٠١	مهارة النتيجة	١٣ خ	٠,٧٤٩**	<٠,٠٠١
	٢ ص	٠,٧٨٣**	<٠,٠٠١		١٤ خ	٠,٧٠٦**	<٠,٠٠١
	٣ ص	٠,٧٥٢**	<٠,٠٠١		١٥ خ	٠,٧٦٥**	<٠,٠٠١
	٤ ص	٠,٧٣٥**	<٠,٠٠١		١٦ خ	٠,٧١٢**	<٠,٠٠١
مهارة السياق	٥ خ	٠,٨٠٤**	<٠,٠٠١		١٣ ص	٠,٧٧٥**	<٠,٠٠١
	٦ خ	٠,٧٣٩**	<٠,٠٠١		١٤ ص	٠,٨٥**	<٠,٠٠١
	٧ خ	٠,٧٦٢**	<٠,٠٠١		١٥ ص	٠,٧٣٨**	<٠,٠٠١
	٨ خ	٠,٧٧٩**	<٠,٠٠١		١٦ ص	٠,٨٠٩**	<٠,٠٠١
	٥ ص	٠,٧٢٤**	<٠,٠٠١	مهارة التأمل	١٧ خ	٠,٧٣**	<٠,٠٠١
	٦ ص	٠,٨١٩**	<٠,٠٠١		١٨ خ	٠,٧٦٣**	<٠,٠٠١
	٧ ص	٠,٧٦٥**	<٠,٠٠١		١٩ خ	٠,٨٠١**	<٠,٠٠١
	٨ ص	٠,٨١١**	<٠,٠٠١		٢٠ خ	٠,٧٢٥**	<٠,٠٠١
مهارة المحفز	٩ خ	٠,٨٤٧**	<٠,٠٠١		١٧ ص	٠,٧٥٧**	<٠,٠٠١
	١٠ خ	٠,٨١٧**	<٠,٠٠١		١٨ ص	٠,٧٦٧**	<٠,٠٠١
	١١ خ	٠,٨٣٨**	<٠,٠٠١		١٩ ص	٠,٨٠٥**	<٠,٠٠١
	١٢ خ	٠,٨٤٢**	<٠,٠٠١		٢٠ ص	٠,٧٣٤**	<٠,٠٠١

خ أسئلة الاختيار من المتعدد

ص أسئلة الصواب والخطأ

٨- **إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار:** أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (١٠) من طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة وذلك خلال العام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي:

أ- **حساب ثبات الاختبار:** يعني الثبات قدرة الاختبار على إعطاء النتائج نفسها عند تطبيقه أكثر من مرة، وتحت نفس الظروف، وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح ثبات كل مستوى من مستويات الاختبار:

جدول (٦) قيمة الثبات الكلي لكل مستوى باستخدام معامل ألفا كرونباخ

مستويات الاختبار	عدد الأسئلة	معامل ألفا
التذكر	١١	٠,٨٩٥
الفهم	٩	٠,٨٧٦
التطبيق	١٥	٠,٨٧٧
التحليل	٥	٠,٨٩٩
الاختبار ككل	٤٠	٠,٨٨٧

يتضح من الجدول السابق أن كل مستويات الاختبار تتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما أن معامل الثبات الكلي بلغ (٠,٨٨٧) وهي قيمة عالية تشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق، وأنه يحقق ثباتًا عاليًا.

ب- **حساب معاملات الصعوبة:** تم حساب معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين إجابو إجابة صحيحة}}{\text{عدد الين حاولوا الاجابة}}$$

حيث تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرات الاختبار التحصيلي، وتراوحت قيمة معامل الصعوبة لمفردات الاختبار بين (٠,٤٩)، و (٠,٧٩)، مما يدل على أن درجة صعوبة الاختبار مقبولة والجدول التالي يوضح معاملات الصعوبة لجميع مفردات الاختبار التحصيلي كالآتي:

جدول (٧) معاملات الصعوبة للاختبار التحصيلي

رقم السؤال	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل الصعوبة
١	٠,٦٣	١١	٠,٥٦	٢١	٠,٥٦	٣١	٠,٦٨
٢	٠,٧٩	١٢	٠,٦٨	٢٢	٠,٧٩	٣٢	٠,٥٩
٣	٠,٧٧	١٣	٠,٥٤	٢٣	٠,٥٤	٣٣	٠,٥٥
٤	٠,٥٦	١٤	٠,٥٥	٢٤	٠,٥٥	٣٤	٠,٦٨
٥	٠,٥٣	١٥	٠,٧٢	٢٥	٠,٥٤	٣٥	٠,٥٥
٦	٠,٧٩	١٦	٠,٤٩	٢٦	٠,٦٩	٣٦	٠,٦٨
٧	٠,٥١	١٧	٠,٥٣	٢٧	٠,٧٦	٣٧	٠,٧٦
٨	٠,٦٢	١٨	٠,٥٣	٢٨	٠,٦٣	٣٨	٠,٧٨
٩	٠,٥٧	١٩	٠,٦٤	٢٩	٠,٥٥	٣٩	٠,٦٢
١٠	٠,٥٦	٢٠	٠,٤٩	٣٠	٠,٥٨	٤٠	٠,٦٤

ج - حساب معاملات التمييز: ويقصد بمعامل التمييز قدرة الاختبار على التمييز بين الطلاب عالي المستوى والطلاب منخفضي المستوى، وقد تم حساب معامل التمييز للعينة الاستطلاعية، حيث ترتيب الدرجات تنازلياً، وتقسيمهم إلى مجموعتين (العليا، والدنيا)، وتم حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي من خلال المعادلة التالية:

وأشارت النتائج أن معامل التميز لفقرات الاختبار التحصيلي تراوحت بين (٠,٥٥)، و(٠,٧٩) وهو معامل تمييز جيد يشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق، والجدول التالي يوضح معاملات التمييز لجميع مفردات الاختبار التحصيلي كالآتي:

جدول (٨) معاملات التمييز للاختبار التحصيلي

رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز
١	٠,٥٦	١١	٠,٦	٢١	٠,٥٩	٣١	٠,٧٩
٢	٠,٦٨	١٢	٠,٧٥	٢٢	٠,٧٩	٣٢	٠,٦٦
٣	٠,٦٣	١٣	٠,٦٨	٢٣	٠,٥٩	٣٣	٠,٧
٤	٠,٦٩	١٤	٠,٦١	٢٤	٠,٧٥	٣٤	٠,٧٧
٥	٠,٧٩	١٥	٠,٧٤	٢٥	٠,٦١	٣٥	٠,٦٢
٦	٠,٧٧	١٦	٠,٦٩	٢٦	٠,٧٨	٣٦	٠,٧٧
٧	٠,٧٩	١٧	٠,٧٦	٢٧	٠,٥٩	٣٧	٠,٦٧
٨	٠,٥٧	١٨	٠,٧١	٢٨	٠,٥٦	٣٨	٠,٦٥
٩	٠,٦٥	١٩	٠,٦	٢٩	٠,٦٩	٣٩	٠,٦٣
١٠	٠,٥٧	٢٠	٠,٥٥	٣٠	٠,٦٢	٤٠	٠,٥٧

د- تحديد زمن الاختبار: تم حساب الزمن اللازم لأداء الاختبار التحصيلي عن طريق المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع أزمنة الاجابة}}{\text{عدد الطلاب}}$$

وقد وجدت الباحثة أن الزمن المناسب للاختبار يعادل (٤٠) دقيقة تقريبًا، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي على العينة الأساسية، والجدول التالي يوضح حساب زمن تطبيق الاختبار:

جدول (٩) حساب زمن تطبيق الاختبار التحصيلي

عدد الطلاب	مجموع أزمنة الإجابة	المتوسط	زمن التجهيز والتعليمات	الزمن المناسب للاختبار
٦٠	٢٤٠٠ دقيقة	٤٠	٥ دقائق	٤٥ دقيقة

٩ - **الاختبار التحصيلي في صورته النهائية:** اشتمل الاختبار التحصيلي في صورته النهائية على (٤٠) مفردة مقسمين إلى (٢٠) مفردة من أسئلة الصواب والخطأ، و(٢٠) مفردة من أسئلة الاختيار من متعدد، والدرجة النهائية للاختبار (٤٠) درجة، ويتم تطبيقه بواقع (٤٥) دقيقة.

❖ **ثانيًا: اختبار تقييم الأداء المهاري:** وقد مر الاختبار في إعداده بالمراحل التالية:

١- **تحديد الهدف من الاختبار:** تم إعداد الاختبار المهاري بهدف قياس المستوى المهاري لعينة البحث من طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة، والخاص بمهارات السرد القصصي الرقمي، وذلك بتطبيقه قبلياً وبعدياً.

٢-**وضع تعليمات الاختبار:** تُعد تعليمات الاختبار بمثابة الدليل الذي يسترشد به للتعرف على القواعد التي يجب مراعاتها لتحقيق الأهداف المرجوة، وقد روعي في تعليمات الاختبار البساطة والوضوح، وشرحها بشكل مختصر لما احتوى عليه الاختبار، وقد تم وضعها في مقدمة الاختبار ووضع (٥) دقائق على زمن الاختبار الفعلي لقراءتها، كما روعي عند صياغتها الآتي:

- أن تكون التعليمات بلغة سهلة وواضحة ومباشرة.
- أن تكون قصيرة ومناسبة لمستوى عينة البحث.
- تضمنت الزمن المحدد للإجابة عن الاختبار.

٣- **تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها:** تم إعداد اختبار الأداء المهاري في صورته النهائية وذلك في ضوء المهارات المراد تنميتها وهي كالتالي: (مهارة البداية، مهارة السياق،

مهارة المحفز، مهارة النتيجة، مهارة التأمل)، حيث اشتمل على (٢٣) عبارة خبرية تقيس مستوى الأداء المهاري للسرد القصصي الرقمي، ويجيب عنه الطلاب عينة الدراسة وتَكَون المقياس بمحاوره كما يلي:

جدول (١٠) المحاور التي يتضمنها اختبار تقييم الأداء المهاري

المحور	عدد العبارات
مهارة البداية	٥
مهارة السياق	٥
مهارة المحفز	٥
مهارة النتيجة	٥
مهارة التأمل	٣
الإجمالي	٢٣

٤- **تقدير مستوى الأداء المهاري:** استخدم أسلوب التقدير الكمي لمقياس الأداء المهاري في ضوء ثلاث خيارات للأداء هي (أتقن، أتقن إلى حد ما، لم يتقن)، وتم توزيع درجات التقييم لمستويات الأداء وفق الجدول التالي:

جدول (١١) تقدير مستوى الأداء

م	مستوى الأداء	الدرجة
١	أتقن	٣
٢	أتقن إلى حد ما	٢
٣	لم يتقن	١

٥- **التحقق من صدق المقياس:** اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق مقياس الأداء المهاري على طريقتين:

أ. صدق المحتوى

لتحديد صدق المقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المجال، وذلك بهدف الاسترشاد بآرائهم حول الآتي:

- شمولية المقياس للمهارات المطلوب تعلمها وإتقانها.

- المساعدة على قياس الأهداف المهارية للوحدة.
- سهولة ووضوح البنود والمحاور.
- الصحة اللغوية في صياغة المحاور والبنود.

والجدول التالي يوضح نسب الاتفاق بين المحكمين لبنود التحكيم لاختبار تقييم الأداء المهاري:

جدول (١٢) نسب الاتفاق بين المحكمين لبنود التحكيم لاختبار تقييم الأداء المهاري

السادة المحكمين	نسبة الآراء %
الأول	١٠٠٪
الثاني	١٠٠٪
الثالث	٨٣,٣٣٪
الرابع	٨٣,٣٣٪
الخامس	١٠٠٪
الإجمالي	٩٣٪

يتضح من الجدول السابق أن نسب الاتفاق بين المحكمين بالنسبة لمقياس تقدير الأداء المهاري (٩٣٪)، ومما يدل على مدى تمتع مقياس الأداء المهاري بصدق المحكمين.

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط لكل مهارة بالدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٣) معامل الارتباط بين كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس

المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
مهارة البداية	٥	٠,٦٧٢**	٠,٠٠١>
مهارة السياق	٥	٠,٧٣٦**	٠,٠٠١>
مهارة المحفز	٥	٠,٨٢٢**	٠,٠٠١>
مهارة النتيجة	٥	٠,٨١٠**	٠,٠٠١>
مهارة التأمل	٣	٠,٧٢٦**	٠,٠٠١>

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة حيث تراوحت قيمتها بين (٠,٦٧٢ و٠,٨٢٢)، مما يؤكد على ثبات المقياس وقابليته للاستخدام.

٦- **حساب الثبات المقياس:** تم استخدام طريقتا ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لأبعاد المقياس والمقياس ككل، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤) معامل ثبات اختبار الأداء المهاري

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا
مهارة البداية	٥	٠,٨٩٢
مهارة السياق	٥	٠,٩٠١
مهارة المحفز	٥	٠,٨٧٩
مهارة النتيجة	٥	٠,٨٩١
مهارة التأمل	٣	٠,٨٨٤
الإجمالي	**٢٣**	٠,٨٩٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات (ألفا) مرتفعة، مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

- كما تم استخدام معادلة كوبر "Cooper"، لحساب ثبات القائمة، والتي تنص علي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وبتطبيق هذه المعادلة، تم التأكد من ثبات اختبار الأداء المهاري؛ حيث تراوحت نسبة اتفاق المحكمين لكل مهارة بين (٨٠٪ - ١٠٠٪)، ونسبة اتفاق كلية (٩٢٪) وهي قيم مرتفعة، مما يدل على تمتع المقياس بنسبة ثبات عالية، والجدول التالي يوضح نسب الاتفاق على كل مهارة:

جدول (١٥) نسب الاتفاق على اختبار الأداء المهاري

المهارات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
مهارة البداية	٤	١	٨٠
مهارة السياق	٥	-	١٠٠

المهارات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
مهارة المحفز	٥	-	١٠٠
مهارة النتيجة	٤	١	٨٠
مهارة التأمل	٥	-	١٠٠
الإجمالي			٩٢

٧- **إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار:** أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (١٠) من طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة (من غير عينة البحث)، وذلك خلال العام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي:

أ- **حساب معامل الصعوبة:** تم حساب معامل الصعوبة للاختبار المهاري كما سبق ذكره في الاختبار التحصيلي، وجاءت قيمة معامل الصعوبة للاختبار المهاري (٠,٤٨)، مما يدل على أن درجة صعوبة الاختبار مقبولة.

ب- **حساب معاملات التمييز:** جاء معامل التميز للاختبار المهاري تراوحت بين (٠,٧٧)، وهو معامل تمييز جيد يشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق.

ج- **تحديد زمن الاختبار:** تم حساب الزمن اللازم لأداء الاختبار المهاري كما سبق ذكره في الاختبار التحصيلي، وقد وجدت الباحثة أن الزمن المناسب للاختبار يعادل (٨٥) دقيقة تقريبًا، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري على العينة الأساسية، والجدول التالي يوضح حساب زمن تطبيق الاختبار المهاري:

جدول (١٦) حساب زمن تطبيق الاختبار المهاري

عدد الطلاب	مجموع أزمنة الإجابة	المتوسط	زمن التجهيز والتعليمات	الزمن المناسب للاختبار
٦٠	٤٧٥٢ دقيقة	٧٩,٢	٥ دقائق	٨٥ دقيقة

٨- **اختبار الأداء المهاري في صورته النهائية:** اشتمل الاختبار في صورته النهائية على (٢٣) عبارة، والدرجة النهائية للاختبار (٢٣) درجة.

❖ **ثالثًا: مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في السرد القصصي الرقمي:**

تم إعداد فقرات هذا المقياس وفقا لنموذج ليكرت الخماسي، والذي يتيح للطالب أن يختار من بين خمسة بدائل (موافقة بشدة، موافقة، محايدة، غير موافقة، غير موافقة بشدة) لكل عبارة على مقياس متصل (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، و(١، ٢، ٣، ٤، ٥) حسب اتجاه العبارة بما يتوافق مع شدة انفعاله نحوها، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لبناء فقرات المقياس:

١- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف مقياس الاتجاه إلى قياس اتجاه طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في السرد القصص الرقمي.

٢- **صياغة عبارات المقياس:** تم صياغة المقياس من (١٠) عبارات لمقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في السرد القصص الرقمي.

٣- **صدق المقياس:** لتحديد صدق المقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المجال، وذلك بهدف الاسترشاد بآرائهم حول الآتي:

- شمولية المقياس للاتجاهات المطلوب قياسها.
- المساعدة على قياس الأهداف الوجدانية للوحدة.
- سهولة ووضوح العبارات.
- الصحة اللغوية في الصياغة.

والجدول التالي يوضح نسب الاتفاق بين المحكمين لبنود التحكيم لمقياس الاتجاه:

جدول رقم (١٧) نسب الاتفاق بين المحكمين لبنود التحكيم لمقياس الاتجاه

السادة المحكمين	نسبة الآراء %
الأول	٩١,٦٧٪
الثاني	١٠٠٪
الثالث	٨٣,٣٣٪
الرابع	٩١,٦٧٪
الخامس	٩٣,٣٣٪
الإجمالي	٩١,٦٧٪

يتضح من الجدول السابق أن نسب الاتفاق بين المحكمين بالنسبة لمقياس الاتجاه (٩١,٦٧٪)، ومما يدل على مدى تمتع مقياس الاتجاه بصدق المحكمين.

٤- **ثبات المقياس:** تم التأكد من ثبات مقياس الاتجاه من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي للعبارات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كما تُبين النتائج بالجدول التالي:

جدول (١٨) نتائج معاملات الثبات لمقياس الاتجاه

عدد العبارات	معامل ألفا
١٠	٠,٨٨٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات (ألفا) مرتفعة، مما يدل على أن مقياس الاتجاه له قدر كبير من الثبات. وأصبح جاهزا للاستخدام.

❖ **رابعًا: إعداد البرنامج التدريبي لتنمية مهارات السرد القصصي الرقمي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي**، ولإعداد البرنامج تم اتباع الخطوات التالية:

١- **فكرة البرنامج:** تقوم فكرة البرنامج على تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي لطلاب الإعلام التربوي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتي تتيح لطلاب الإعلام التربوي إنتاج أفلام تسجيلية بشكل أكثر فاعلية، بالإضافة لتشجيع الطلاب علي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإنتاج فيلم تسجيلي بطرق غير تقليدية، ويتم التدريب من خلال جلسات توضح مهارات السرد القصصي الرقمي مستخدمًا تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعريف الطلاب بها والإلمام بكيفية استخدامها وتنفيذها فعليًا، وبعد الاطلاع على أدبيات البحث تم تحديد عناصر البرنامج التدريبي في السرد القصصي الرقمي وتقنياته ومهاراته وهي كالتالي:

- مفهوم وأهمية السرد القصصي الرقمي وعناصر القصة الجيدة
- أنماط وأنواع وأساليب وتقنيات السرد القصصي الرقمي
- وأساليب وتقنيات السرد القصصي الرقمي
- معايير بناء وتقييم السرد القصصي الرقمي الفعال

- مهارات السرد القصصي الرقمي (مهارة الخطاف- مهارة السياق - مهارة المحفز - مهارة النتيجة- مهارة التأمل)، وأهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في السرد القصصي الرقمي

٢- **أهداف البرنامج التدريبي:** تم تحديد أهداف البرنامج في مستوين هما: الأهداف العامة للبرنامج، والأهداف الخاصة.

❖ **الأهداف العامة للبرنامج:** يهدف البرنامج التدريبي إلى تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي لدى طلاب الفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوي من خلال إمدادهم بمجموعة من المعارف والمهارات اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي اللازمة لإنتاج الأفلام التسجيلية.

❖ **الأهداف الخاصة بالبرنامج:** تشتمل الأهداف الخاصة للبرنامج على الجوانب المعرفية- المهارية- الوجدانية) وقد راعت الباحثة أن تتحقق جميع الأهداف في جميع الاتجاهات التعليمية للطلاب، وتم صياغة الأهداف كما يلي:

الأهداف المعرفية:	ويقصد بها الأهداف التي تركز على الجانب العقلي والنشاط الذهني وتهتم بالمعلومات المكتسبة حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي، وتندرج الأهداف من السهل إلى الصعب، حيث تشتمل على الفهم والتذكر والتطبيق والتحليل والتركيب وتنتهي بالتقييم ومن بينها يستطيع الطالب/ الطالبة في نهاية الجلسات أن:	**يعرف مفهوم السرد القصصي الرقمي**
		يستعرض مفهوم وأهمية السرد القصصي الرقمي في الاتصال
		يوضح أنماط وأنواع السرد القصصي الرقمي
		يعدد تقنيات السرد القصصي الرقمي
		يحدد أهم أساليب السرد القصصي الرقمي
		يستعرض مفهوم وأهمية وعناصر القصة الجيدة
		يلخص معايير بناء وتقييم السرد القصصي الرقمي الفعال
		يذكر أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التخصص.
		يشرح يوضح كيفية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي.
الأهداف السلوكية	يقصد بها الأهداف التي تهتم بالجانب النفسحركى وتنمية المهارات الأساسية التي تساعد الطلاب على صقل وعيهم	يوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التخصص.
		يتقن مهارات السرد القصصي الرقمي (مهارة الخطاف- مهارة السياق - مهارة المحفز - مهارة النتيجة- مهارة

	بمهارات السرد القصصي الرقمي وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهاراتهم السردية الرقمية، أي يستطيع الطالب/الطالبة في نهاية الجلسات أن:	التأمل)
		يميز بين الطرق التقليدية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في عرض القصص الرقمية.
		يبدى استعدادًا للتعرف على الجديد في استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام.
		يستنتج دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صناعة وإنتاج المحتوي الإعلامي.
		يشير إلى القدرات التي يحتاج اليها لاكتساب مهارة السرد القصصي الرقمي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
الأهداف الوجدانية:	يقصد بها الأهداف التي تهتم بالأحاسيس والمشاعر والانفعالات وبتكوين الاتجاهات والميول والقيم الإيجابية نحو كيفية الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي ومن بينها يستطيع الطالب/ الطالبة في نهاية الجلسات أن:	يبدى حماسه لأهداف البرنامج.
		يبدى استعدادًا لمشاركته في البرنامج.
		يشارك بإيجابية في مناقشة أهداف البرنامج وآلية تنفيذه.
		يحدد الفائدة التي تعود عليه مستقبلًا من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضمون وصناعة المحتوي الإعلامي.
		يشجع زملائه على مسايرة مستحدثات العصر وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية في الإنتاج الإعلامي.

٥- **قائمة موضوعات البرنامج التدريبي:** في ضوء التراث العلمي والدراسات السابقة وآراء المتخصصين حول السرد القصصي الرقمي تم عمل قائمة بموضوعات البرنامج التدريبي، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١٩) يوضح قائمة موضوعات البرنامج التدريبي

الجلسات	التاريخ
الجلسة الأولي: التطبيق القبلي لأدوات الدراسة	٢/١٨
الجلسة الثانية: مفهوم وأهمية السرد القصصي الرقمي في الاتصال	٢/٢٥
الجلسة الثالثة: مفهوم وعناصر القصة الجيدة	٣/٣
الجلسة الرابعة: مبادئ السرد القصصي	٣/١٠

الجلسات	التاريخ
الجلسة الخامسة: أنماط وأنواع السرد القصصي الرقمي	٣/١٧
الجلسة السادسة: أساليب وتقنيات السرد القصصي الرقمي	٣/٢٤
الجلسة السابعة: معايير بناء السرد القصصي الرقمي الفعال	٣/٣١
الجلسة الثامنة: مهارات السرد القصصي الرقمي	٤/٧
الجلسة التاسعة: أنواع الذكاء الاصطناعي	٤/١٤
الجلسة العاشرة: مفهوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٤/٢١
الجلسة الحادية عشر: أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في السرد القصصي الرقمي	٤/٢٨
الجلسة الثانية عشر: التطبيق البعدي لأدوات الدراسة	٥/٥

٤- الوسائل التعليمية والإرشادية المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

أ- أساليب التدريب:

- المناقشة والحوار: يسمح فيها بالنقاش وإثارة التساؤلات أثناء المقابلات الشخصية مع أفراد العينة ومن خلال تطبيق واتساب لتحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج.
- جلسات إرشادية: من خلال جروب الواتساب (السرد القصصي الرقمي) تضمنت خلالها بعض الوسائل الأنشطة التدريبية والتي يتم التدريب عليها في تطبيق الواتساب حيث إنه يمثل وسيلة بسيطة تسهل التواصل بين الطلاب والباحثة ومتابعتهم فيما يتعلق بآلية التعامل مع البرنامج.
- المحاضرة _العصف الذهني –حلقات للنقاش والحوار الجماعي –التدريب والممارسة- الواجبات المنزلية والتي تكون عبارة عن أسئلة وأنشطة تتمحور حول الشرح المقدم والمهارات التي تم التدريب عليها في كل جلسة تدريبية والتي توفر التغذية الراجعة لمحتوى الجلسة.

ب- مواد المعالجة التجريبية:

- تمثلت مواد المعالجة التجريبية في البرنامج التدريبي من:
- ١٤ شريحة باوربوينت.

- ١٠ مقاطع فيديو تتراوح مدة كل مقطع من ٢ إلى ٧ دقائق.
- ٢ ملف pdf
- وقد استعانت الباحثة في تقديم محتوي البرنامج التدريبي بالوسائل التالية: (جهاز الابتوب- داتا شو)

٥- **تحديد مدة البرنامج:** استغرق تطبيق البرنامج (١٢) أسبوع بواقع جلسة كل أسبوع ومدة الجلسة الواحدة (ساعتين) وتعقد الجلسات يوم الأحد من كل أسبوع بمعمل الحاسب وللمتابعة وسهولة التواصل من خلال الواتساب عبر جروب (السرد القصصي الرقمي).

٦- **تحديد المسؤول عن تنفيذ البرنامج:** تم تنفيذ البرنامج تحت إشراف ومسؤولية الباحثة.

٧- **تقييم البرنامج: تم التقييم على ثلاث مراحل:**

أ- تقييم قبلي (مبدئي): من خلال تطبيق أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي- - اختبار تقييم الأداء المهاري- مقياس الاتجاه) على طلاب العينة الأساسية قبل تطبيق جلسات البرنامج للوقوف على كم المعلومات المتوفرة لديهم حول مفهوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكيفية توظيفه في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي.

ب -تقييم مرحلي (بنائي): استمر هذا التقييم طوال فترة تطبيق البرنامج من خلال المناقشات والحوار والتواصل الإلكتروني مع الطلاب أثناء الجلسة وفي نهايتها.

ج--تقييم نهائي: من خلال إعادة تطبيق أدوات الدراسة على العينة التجريبية، وذلك بعد الانتهاء من جميع جلسات البرنامج (قياس بعدى) لمقارنة النتائج القبلية والبعدية حول تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي وقياس حجم تأثير البرنامج في تحقيق الهدف الذي وضع من أجله.

٨- **الفئة المستهدفة:** تتمثل في طلاب الفرقة الرابعة – الإعلام التربوي بجامعة المنصورة للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ والبالغ عددهم ٦٠ طالب وطالبة.

٩- **حساب معامل صدق محتوى البرنامج:** للتأكد من صدق محتوى البرنامج تم عرضه في صورته الأولية على (٥) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال الإعلام، وذلك للتعرف على آرائهم في البرنامج من حيث صياغة الأهداف والمحتوى العلمي لكل جلسة والوسائل الإرشادية المستخدمة في كل جلسة وإجراءات كل جلسة، وقد اتفق السادة المحكمين على

صلاحية البرنامج وإمكانية استخدامه وتطبيقه على عينة البحث، وقد بلغ صدق المحتوي ٩٥٪ في صورته النهائية.

١٠- **تقويم أداء المتدربين:** استند تقويم الأداء لطلاب الإعلام التربوي عينة الدراسة إلى:

- المشاركة الفعالة خلال الجلسات التدريبية.
- الأداء المقبول في التقويم القبلي والبعدي.

١١- **النتائج التدريبية المستهدفة:** تمثلت في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي لدى طلاب الإعلام التربوي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإنتاج أفلام تسجيلية مميزة.

إجراءات التجربة الميدانية للدراسة:

بعد الانتهاء من تصميم وبناء أدوات القياس وإجراء الضبط العلمي لها وإعداد البرنامج التدريبي المقترح، شرعت الباحثة في إجراء التجربة الميدانية الأساسية للدراسة، فقد تم تطبيق البحث أثناء تدريس مادة الأفلام التسجيلية للفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوي، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ وفيما يلي العرض التفصيلي لذلك:

التطبيق القبلي لأدوات الدراسة:

تم تطبيق أدوات البحث قبليًا على عينة البحث بكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، وبعد الانتهاء من تطبيق أدوات القياس قبلياً على عينة البحث، تم رصد الدرجات تمهيدًا لإجراء المعالجات الإحصائية.

تم التأكد من التكافؤ بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة من خلال تحليل نتائج التطبيق القبلي باستخدام مجموعة البرامج الإحصائية Spss، حيث تم حساب قيمة اختبار "ت" للفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة الناتجة من تطبيق أدوات الدراسة قبل البدء في تطبيق المعالجة التجريبية بالدراسة، والتحقق من عدم وجود فروق بين مجموعتي البحث قبل بدء المعالجة التجريبية، وتم التوصل الي النتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول (٢٠) يوضح اختبار"ت" للفروق بين متوسطات درجات التطبيق القبلي لأدوات الدراسة

متغيرات البحث	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
الاختبار التحصيلي	ضابطة "قبلي"	٣٠	١٢,٤٧	٠,٨٦٠	٥٨	٠,٧٥٣	٠,٤٥٤ (غير دالة)
	تجريبية "قبلي"	٣٠	١٢,٢٧	١,١٧٢			
اختبار تقييم الأداء المهاري	ضابطة "قبلي"	٣٠	٢٧,٨٣	١,٨٧٧	٥٨	٠,٠٧٢	٠,٩٤٣ (غير دالة)
	تجريبية "قبلي"	٣٠	٢٧,٨٠	١,٦٩٠			
مقياس الاتجاه	ضابطة "قبلي"	٣٠	٢٥,٩٧	٢,٩٥٣	٥٨	٠,٨٢١	٠,٤١٥ (غير دالة)
	تجريبية "قبلي"	٣٠	٢٥,٣٣	٣,٠٢١			

يتضح من الجدول السابق تراوح قيم اختبار "ت" المحسوبة بين ٠,٧٥٣، ٠,٠٧٢، ٠,٨٢١وهي قيم غير دالة إحصائيًا، مما يؤكد تكافؤ مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث قبل البدء في تطبيق المعالجات التجريبية بالبحث، ومما سبق يتضح تكافؤ المجموعتين في الأداء القبلي لمقاييس الدراسة، وأن أي فروق تظهر في القياس البعدي للمجموعة التجريبية يمكن إرجاعها إلى طبيعة البرنامج التدريبي المقترح، وأهدافه، ومعاييره التي بُني عليها.

تنفيذ تجربة البحث:

تم إتباع الاتي لإجراء تنفيذ تجربة البحث:

أ- **إجراء جلسة تحضيرية:** قامت الباحثة بإجراء مقابلة تعريفية مع طلاب الإعلام الربوي (عينة البحث)، بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، تم توضيح كيفية البدء في تعلم المحتوى، والاطلاع على تعليمات كل جلسة تدريبية، وأهدافها، والمحتوى التدريبي الخاص بها، والأنشطة الخاصة بكل جلسة، وكيفية استخدام أدوات التفاعل المتاحة، وكيفية رفع الملفات ومشاركتها.

ب- **توضيح خطة ومسار التدريب للطلاب عينة البحث:** تم توضح خطة ومسار التدريب للطلاب عينة البحث، والالتزام بالمواعيد المحددة لكل جلسة تدريبية، والتي شملت جلسة تدريبية لكل أسبوع، وقد استغرقت التجربة (١٢) أسبوع تدريبي.

ج- **تنفيذ التجربة الأساسية للبحث:** تم تنفيذ التجربة الأساسية للبحث كالآتي:

- متابعة طلاب (العينة التجريبية) أثناء تفاعلهم مع تطبيق السرد القصصي والاستجابة لجميع التفاعلات الموجودة به، وتم الحرص على تنوع طرق التواصل بين الباحثة والطلاب، وذلك بأكثر من طريقة منها التواصل المباشر بقاعة التدريب، ومن خلال جروب (السرد القصصي الرقمي) عبر الواتساب لتسهيل التواصل الكترونيًا بين الباحثة والطلاب، ومن خلال الإيميل، وتم استخدامهم لمتابعة مشاركات الطلاب (عينة الدراسة) للأنشطة التدريبية، وتوجيههم إلكترونيًا، وكذلك الرد على الرسائل، وتقديم الدعم لهم.
- قامت الباحثة أثناء التجربة بتشجيع مشاركة الطلاب وتنشيط استجاباتهم من خلال (تحديد أوقات تقديم المهام والأنشطة وحلقات النقاش بفترة زمنية لا تزيد عن أسبوع، وتقويم الأنشطة والمهام والمشاركات بعد انتهاء وقت تقديمها مع إعطاء تغذية راجعة مباشرًة.
- تم عقد بعض الاجتماعات إلكترونيًا بواسطة برامج التواصل المرئي عند الحاجة لذلك، وذلك لشرح وتوضيح بعض المحتويات.
- اعتمدت الباحثة في البرنامج التدريبي على تطبيق Gemini القائم على الذكاء الاصطناعي للمجموعة التجريبية، بحيث تنفذ المجموعة الضابطة الأفلام التسجيلية باستخدام الطريقة التقليدية التي تم شرحها داخل المحاضرة، في حين تقوم المجموعة التجريبية بتطبيق مهارات السرد القصصي الرقمي وتوظيفها في إنتاج الأفلام التسجيلية عبر تطبيق Gemini كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢١) نماذج من التطبيق التنفيذي لمهارات السرد القصصي الرقمي عبر تطبيق Gemini

المهارة	الشرح	التطبيق على فيلم لـ (د. أحمد زويل)
١- الخطاف	توجيه الطلاب إلى اختيار بداية مشوقة للقصة بحيث تجعل الجمهور يرغب في مواصلة المشاهدة	
٢- السياق	استكمال عناصر القصة من حيث الحصول على المعلومات الأساسية	

المهارة	الشرح	التطبيق على فيلم لـ (د. أحمد زويل)
٣-المحفز	إظهار التحديات التي واجهت الشخصيات الرئيسية	**التحديات التي واجهها العالم المصري أحمد زويل** واجه العالم المصري الحائز على جائزة نوبل، أحمد زويل، العديد من التحديات في مسيرته العلمية، والتي تمكن من تخطيها بعزيمة وإصرار. من أبرز هذه التحديات: • **الحاجز اللغوي:** كانت اللغة الإنجليزية أول عقبة واجهها زويل، حيث كانت معرفته بها محدودة في بداية دراساته العليا. اقترح عليه أساتذته تغيير اسمه إلى اسم أجنبي لتسهيل النطق، لكنه رفض بشدة وأصر على الاحتفاظ باسمه العربي. • **التفرغ للبحث العلمي:** في ظل الظروف العلمية والبحثية في مصر وقتها، كان من الصعب على زويل أن يجد الوقت الكافي للتفرغ للبحث العلمي بعمق. • **التكلفة العالية للأبحاث:** تتطلب الأبحاث العلمية التي يقوم بها زويل تكاليف عالية جداً، خاصة في مجال الليزر والفيمتوثانية. • **الحصول على التمويل اللازم:** كان الحصول على التمويل الكافي لتمويل أبحاثه تحدياً كبيراً، خاصة في بداية مسيرته العلمية. • **بناء فريق عمل متميز:** سعى زويل لبناء فريق عمل متميز من الباحثين المصريين والأجانب، وهو ما يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين. **رغم هذه التحديات، تمكن زويل من:** • **تطوير تقنية الفيمتوثانية:** وهي تقنية تمكن العلماء من دراسة التفاعلات الكيميائية في الزمن الحقيقي، مما أحدث ثورة في مجال الكيمياء. • **تأسيس مركز زويل للعلوم والتكنولوجيا:** وهو مركز بحثي عالمي يهدف إلى تطوير العلوم والتكنولوجيا في مصر والمنطقة العربية. • **حصوله على جائزة نوبل في الكيمياء:** وهو أعلى تكريم علمي في العالم، مما جعله قدوة للشباب العربي.
٦- النتيجة	إظهار نتيجة قرارات الشخصية الرئيسية على حياته وعلي الآخرين	**نتائج قرارات الدكتور أحمد زويل على نفسه وعلى الآخرين** **قرارات الدكتور أحمد زويل** كانت حاسمة في تشكيل مسيرته العلمية وترك أثراً بالغاً على العديد من الأشخاص والمجتمعات. يمكننا تلخيص هذه النتائج على النحو التالي: **على الدكتور زويل نفسه:** • **النجاح العالمي والشهرة:** قادت قراراته الثاقبة إلى تحقيق إنجازات علمية عالمية، وحصوله على جائزة نوبل، مما جعله رمزاً للعالم العربي. • **التطور الشخصي:** ساهمت قراراته في تطوير مهاراته وقدراته العلمية، وتحويله إلى أحد أبرز العلماء في العالم. • **تحقيق الأحلام:** تمكن من تحقيق حلمه في خدمة العلم والوطن، وتأسيس مركز يحمل اسمه ليكون منارة للعلم والمعرفة. • **الصعود والمسؤولية:** حملت قراراته معه مسؤولية كبيرة، وضغوطاً نفسية، نظراً للتوقعات العالية التي كانت معلقة عليه. **على الآخرين:** • **الإلهام والتأثير:** ألهم ملايين الشباب العربي والعالمي، وحفزهم على السعي لتحقيق أحلامهم. • **تطوير العلوم:** ساهم في تطوير مجال الكيمياء بشكل كبير، وفتح آفاقاً جديدة للبحث العلمي. • **بناء القدوات:** أصبح قدوة للجيل الجديد، وشجعهم على الاهتمام بالعلم والمعرفة. • **تغيير النظرة للعرب:** ساهم في تغيير النظرة النمطية عن العرب، وأثبت أن العرب قادرون على الإبداع والابتكار. • **تأسيس مركز زويل:** أسس مركزاً علمياً يحمل اسمه، يهدف إلى تطوير العلوم والتكنولوجيا في مصر والمنطقة العربية، مما يوفر فرصاً للعديد من الباحثين والشباب. • **دعم التعليم:** ساهم في دعم التعليم والبحث العلمي في مصر، وقدم منحاً دراسية للطلاب المتميزين.

المهارة	الشرح	التطبيق على فيلم لـ (د. أحمد زويل)
٥- التأمل	توضيح المغزى من القصة مع مراعاة إمكانية تطبيق ما يراه في الحقيقة	

- **<u>إنتاج الفيلم التسجيلي في صورته النهائية</u>: ولإنتاج الفيلم التسجيلي تم الاستقرار على فكرته والهدف منه، ثم بدأت مرحلة جمع المعلومات وبناء الشخصيات وجمع الصور والرسوم والمؤثرات الصوتية والموسيقى والنصوص وكتابة سيناريو القصة، وتنظيم المواد والمقابلات الصوتية، اختيار اللقطات التي تناسب السرد القصصي للفيلم، وإضافة المؤثرات الصوتية والموسيقى، وفي النهاية تم الاهتمام بالإخراج البصري لضمان الاتساق البصري لتحسين مظهر الفيل**

❖ **التطبيق البعدي لأدوات القياس:**

بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ التجربة، تم التطبيق البعدي لأدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي- اختبار تقييم الأداء المهاري- مقياس الاتجاه نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي)، على المجموعتين الضابطة والتجريبية، للتأكد من تحقيق أهداف البرنامج الموضوعة في بداية الجلسات، والتعرف على حجم تأثير البرنامج على الطلاب، وتم تصحيح الاختبار التحصيلي واختبار تقييم الجانب المهاري ورصد الدرجات في كشوف خاصة تمهيدًا لمعالجتهما إحصائيًا من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، والوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها.

نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

لاختبار صحة فروض الدراسة والتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع مدخلات ومخرجات الدراسة

لتحليل النتائج التي تم جمعها من خلال أدوات الدراسة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وذلك لاختبار صحة فروض الدراسة والإجابة على أسئلتها، **وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:**

- ☒ اختبار (ت) لعينين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي.
- ☒ مربع إيتا (η^2) واستخدمه لتقدير قوة تأثير البرنامج وحساب حجم التأثير (D) للبرنامج التدريبي كميًا على متغيرات الدراسة.
- ☒ معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس المستخدم والدرجة الكلية للبعد أو المحور الذي تنتمي إليه، وعلاقة الأبعاد أو المحاور بالدرجة الكلية للمقياس.
- ☒ معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس المستخدم عن طريق تحليل تباين المفردات.
- ☒ معادلة كوبر (Cooper) لحساب معامل الاتفاق بين تقديرات الملاحظين.

نتائج اختبار الفروض:

❖ **النتائج المتعلقة بالفرض الأول: والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية (الأبعاد - الدرجة الكلية)".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وحساب قيمة (ت) المناظرة لفرق المتوسطين، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (٢٢) اختبار"ت" لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبار التحصيلي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
البداية	ضابطة "بعدى"	٣٠	٥,٢٠	٠,٨٠٥	٥٨	١٣,٦٤٧-	٠,٠٠١>
	تجريبية "بعدى"	٣٠	٧,٥٧	٠,٥٠٤			
السياق	ضابطة "بعدى"	٣٠	٥,٠٧	٠,٩٤٤	٥٨	١٣,٢١٢-	٠,٠٠١>

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
	تجريبية "بعدى"	٣٠	٧,٦٣	٠,٤٩٠			
المحفز	ضابطة "بعدى"	٣٠	٤,٩٣	٠,٨٦٨	٥٨	١٥,٠٩٣-	٠,٠٠١>
	تجريبية "بعدى"	٣٠	٧,٦٧	٠,٤٧٩			
النتيجة	ضابطة "بعدى"	٣٠	٤,٩٣	٠,٦٩١	٥٨	١٦,١٧٨-	٠,٠٠١>
	تجريبية "بعدى"	٣٠	٧,٤٧	٠,٥٠٧			
التأمل	ضابطة "بعدى"	٣٠	٤,٨٧	٠,٨١٩	٥٨	١٥,١٥٦-	٠,٠٠١>
	تجريبية "بعدى"	٣٠	٧,٥٣	٠,٥٠٧			
الاختبار ككل	ضابطة "بعدى"	٣٠	٢٥,٠٠	٢,٠٠٠	٥٨	٣٠,٦٣٥-	٠,٠٠١>
	تجريبية "بعدى"	٣٠	٣٧,٨٧	١,١٣٧			

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١>) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، حيث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١>)، ودرجة حرية (٥٨).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي القائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية معارف طلاب المجموعة التجريبية، والذي يمثل أداة فعالة وناجحة في تطوير وتحسين الجانب المعرفي المرتبط بمهارات السرد القصصي الرقمي كأسلوب تعلم.

- وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة Lidya Dolores Alulima Alulima et., al., (٢٠٢٤)[٦٤] والتي أشارت إلى أن السرد الرقمي يحسن الفهم والاحتفاظ بالمعلومات ويقوي التفكير النقدي والمهارات التحليلية، كما اتفقت أيضًا مع دراسة Hani Yousef Jarrah et., al., (٢٠٢٤)[٦٥] التي أشارت إلي وجود ارتباطات إيجابية قوية بين تأثير السرد القصصي واهتمام الطلاب وتحفيزهم واحتفاظهم بالمعرفة، وأكدت دراسة Sinan Bilici&Rabia Meryem Yilmaz(٢٠٢٤)[٦٦] أن للقصة الرقمية تأثيرات إيجابية متوسطة على التحصيل الأكاديمي والتفكير النقدي لدى الطلاب، كما أثبتت دراسة Jose Belda Medina &Max

Benjamin Goddard (٢٠٢٤)[٦٧] وجود تأثير إيجابي للسرد الرقمي في تعزيز اكتساب المفردات، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة رويدة حربي السراج (٢٠٢٢)[٦٨]، حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي الأداء البعدي لطلبة المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ويعزو ذلك إلى أن إجراء تنفيذ أسلوب السرد القصصي بتوظيف المواد الإثرائية التفاعلية متعددة الوسائط كانت فاعلة ومؤثرة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول، **وبذلك يكون الفرض تحقق كلياً.**

❖ **النتائج المتعلقة بالفرض الثاني: والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي للاختبار المهاري لصالح المجموعة التجريبية (الأبعاد – الدرجة الكلية)".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار المهاري، وحساب قيمة (ت) المناظرة لفرق المتوسطين، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (٢٣) اختبار "ت" لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الأداء المهاري

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
البداية	ضابطة "بعدى"	٣٠	١٢,٢٠	٠,٧١٤	٥٨	٨,٦٥٤-	<٠,٠٠١
	تجريبية "بعدى"	٣٠	١٣,٨٧	٠,٧٧٦			
السياق	ضابطة "بعدى"	٣٠	١٢,١٠	٠,٨٤٥	٥٨	٨,٠٥٩-	<٠,٠٠١
	تجريبية "بعدى"	٣٠	١٣,٩٠	٠,٨٨٥			
المحفز	ضابطة "بعدى"	٣٠	١٢,٠٣	٠,٨٩٠	٥٨	٨,٧٤٢-	<٠,٠٠١
	تجريبية "بعدى"	٣٠	١٣,٩٠	٠,٧٥٩			
النتيجة	ضابطة "بعدى"	٣٠	١١,٩٠	٠,٧١٢	٥٨	١٠,٩٠٦-	<٠,٠٠١
	تجريبية "بعدى"	٣٠	١٤,١٠	٠,٨٤٥			

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
التأمل	ضابطة "بعدى"	٣٠	٦,٥٧	٠,٥٠٤	٥٨	١٤,٥٥١-	<٠,٠٠١
	تجريبية "بعدى"	٣٠	٨,٤٧	٠,٥٠٧			
المقياس ككل	ضابطة "بعدى"	٣٠	٣٦,١٣	٤,٧٩٨	٥٨	٣٠,٤٥١-	<٠,٠٠١
	تجريبية "بعدى"	٣٠	٦٤,٢٣	١,٥٩١			

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (<٠,٠٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبار المهاري لصالح المجموعة التجريبية، حيث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (<٠,٠٠١)، ودرجة حرية (٥٨)، وتشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي المقترح قد ساعد على تحسين مستوى طلاب المجموعة التجريبية في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي لدى طلاب الإعلام التربوي.
- تعزو الباحثة ارتفاع درجات الطالبات في الاختبار المهارى بعد تطبيق البرنامج التدريبي مقارنة بقبل تطبيقه إلى استخدام البرنامج التدريبي والتزام الطلاب وتواجدهم بشكل منتظم في الجلسات وعلى (جروب السرد القصصي الرقمي) وهو الجروب المخصص للمتابعة والاستفسارات والتواصل بين الطلاب والباحثة حيث أعدت هذه الجلسات بشكل عملي ومتخصص، وقد وفر هذا البرنامج العديد من الدوافع التي ساعدت في التحسين من مستوى التحصيل المعرفي والمهارى في السرد القصصي الرقمي لدى الطلاب عينة الدراسة، كالتنوع الكمي والكيفي للفنيات والأساليب حيث اعتمد البرنامج على مجموعة متنوعة من الفنيات والاستراتيجيات التكنولوجية الحديثة، التي ساهمت بدورها في تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج، مما يدل على أن جلسات البرنامج التدريبي قد أثرت على عينة الدراسة التجريبية من الطلاب مما أدى إلى رفع مستواهم.
- وقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسةSinan Bilici&Rabia Meryem Yilmaz(٢٠٢٤)(٦٩) التي أظهرت ارتفاع مهارات السرد لدى طلاب المجموعة التجريبية بشكل ملحوظ وكان له تأثير إيجابي على تطوير مهاراتهم، ودراسة هند محمد بيومي(٢٠٢٣)(٧٠) التي أثبتت فاعلية

السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارات التفكير التوليدي، وفي نفس السياق أكدت إيمان محمد زكي يوسف وآخرون(٢٠٢٣)(٧١) علي أهمية بيئة التعلم الرقمية القائمة على السرد القصصي في تنمية مهارات الفهم القرائي، واتفق ذلك مع نتائج دراسات كلًا من دراسة منى محمود محمد حسنين (٢٠٢١)(٧٢) التي كشفت أن السرد القصصي الرقمي له أثر كبير في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى الطلاب، وأيضًا دراسة خلود أحمد السيد وفاطمة عبد الجليل(٢٠٢٠)(٧٣)، ودراسة شيماء بنت أحمد محمد (٢٠٢٠)(٧٤) فقد أكدت الدراسات السابق ذكرها علي اعتبار السرد القصصي تقنية فعالة في تنمية بعض مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب، وقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة عائشة سمير توفيق ستوم(٢٠١٩) [٧٥] حيث أشارت إلى أن السرد القصصي الرقمي أداة فعالة في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي وخاصة مهارة الطلاقة والمرونة، وكذلك يعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد وتنمية الثروة اللغوية ووسيط لنقل المعلومات، كما اتفق ذلك أيضًا مع دراسة سلمى بنت عيد بن عبد الله الحربي(٢٠١٦) [٧٦]والتي أثبتت ارتفاع درجات الطالبات في الاختبار المهارى بعد تطبيق البرنامج الإرشادي مقارنة بقبل تطبيقه إلى استخدام البرنامج الإرشادي، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني، **وبذلك يكون الفرض تحقق كلياً.**

- **النتائج المتعلقة بالفرض الثالث: الذي ينص الفرض على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي (الأبعاد – الدرجة الكلية)".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة، ثم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، وحساب قيمة (ت) للفرق بين المتوسطات، ومستوى الدلالة المناظرة لقيمة (ت)، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (٢٤) اختبار "ت" لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
البداية	تجريبية "قبلي"	٣٠	٢,٥٠	٠,٥٠٩	٢٩	٣٧,٥١٨-	٠,٠٠١>
	تجريبية "بعدى"	٣٠	٧,٥٧	٠,٥٠٤			
السياق	تجريبية "قبلي"	٣٠	٢,٤٣	٠,٥٠٤	٢٩	٤٢,٨٧-	٠,٠٠١>
	تجريبية "بعدى"	٣٠	٧,٦٣	٠,٤٩٠			
المحفز	تجريبية "قبلي"	٣٠	٢,٣٣	٠,٤٧٩	٢٩	٤٤,٢٠١-	٠,٠٠١>
	تجريبية "بعدى"	٣٠	٧,٦٧	٠,٤٧٩			
النتيجة	تجريبية "قبلي"	٣٠	٢,٤٧	٠,٥٠٧	٢٩	٤٢,٥٧٣-	٠,٠٠١>
	تجريبية "بعدى"	٣٠	٧,٤٧	٠,٥٠٧			
التأمل	تجريبية "قبلي"	٣٠	٢,٥٣	٠,٥٠٧	٢٩	٣٦,٨٧-	٠,٠٠١>
	تجريبية "بعدى"	٣٠	٧,٥٣	٠,٥٠٧			
الاختبار ككل	تجريبية "قبلي"	٣٠	١٢,٢٧	١,١٧٢	٢٩	٩٠,٧٧١-	٠,٠٠١>
	تجريبية "بعدى"	٣٠	٣٧,٨٧	١,١٣٧			

يتضح من نتائج الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١>) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي، حيث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١>)، ودرجة حرية (٢٩).
- وتشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي المقترح قد ساعد على تحسين مستوى طلاب المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي المرتبط بمهارات السرد القصصي الرقمي لدى طلاب الإعلام التربوي، وهذا يعنى ضرورة اكتساب الطلاب معارف ومهارات السرد القصصي الرقمي لما له من أهمية ملحوظة على الطالب والمعلم.

ولتحديد قوة تأثير البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي للجانب المعرفي لدى طلاب الإعلام التربوي، تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2) ومن ثم قيمة حجم التأثير (D) وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٢٥) يوضح حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح للجانب المعرفي

درجة الحرية	قيمة (ت)	مربع ايتا	حجم التأثير	قوة التأثير
٢٩	٩٠,٧٧١	٠,٩٩٦٥	١٦,٨٦	كبيرة

يتضح من الجدول السابق:

- أثر البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي للسرد القصصي الرقمي لدى طلاب الإعلام التربوي بين التطبيق القبلي والبعدي، حيث وفقًا لقيمة إيتا (η^2) (٠,٩٩٦٥)، كان حجم تأثير البرنامج التدريبي(١٦,٨٦) وهى وفقًا للدرجات المحددة لدلالة حجم التأثير قيمة كبيرة، فعند مقارنة أداء مجموعة الدراسة في الاختبار التحصيلي بعد التعرض للبرنامج بأدائهم قبل البرنامج يتبين قوة الأثر الفعال البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي للجانب المعرفي لدى طلاب الإعلام التربوي، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث، **وبذلك يكون الفرض تحقق كليا.**

❖ **النتائج المتعلقة بالفرض الرابع: الذي ينص الفرض على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المهاري لصالح القياس البعدي (الأبعاد- الدرجة الكلية)".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة، ثم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري، وحساب قيمة (ت) للفرق بين المتوسطات، ومستوى الدلالة المناظرة لقيمة (ت)، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (٢٦) اختبار"ت" لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الأداء المهاري

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
البداية	تجريبية "قبلي"	٣٠	٥,٩٠	٠,٨٤٥	٢٩	-٣٨,٦٤٨	<٠,٠٠١
	تجريبية "بعدى"	٣٠	١٣,٨٧	٠,٧٧٦			
السياق	تجريبية "قبلي"	٣٠	٥,٨٧	٠,٧٧٦	٢٩	-٣٧,٠٢	<٠,٠٠١
	تجريبية "بعدى"	٣٠	١٣,٩٠	٠,٨٨٥			
المحفز	تجريبية "قبلي"	٣٠	٦,٠٣	٠,٧٦٥	٢٩	-٣٦,٩٣٥	<٠,٠٠١
	تجريبية "بعدى"	٣٠	١٣,٩٠	٠,٧٥٩			
النتيجة	تجريبية "قبلي"	٣٠	٦,٠٣	٠,٨٠٩	٢٩	-٣٣,٠٣٨	<٠,٠٠١
	تجريبية "بعدى"	٣٠	١٤,١٠	٠,٨٤٥			
التأمل	تجريبية "قبلي"	٣٠	٣,٩٧	٠,٨٥٠	٢٩	-٢١,١١٩	<٠,٠٠١
	تجريبية "بعدى"	٣٠	٨,٤٧	٠,٥٠٧			
المقياس ككل	تجريبية "قبلي"	٣٠	٢٧,٨٠	١,٦٩٠	٢٩	-٨١,١٤٩	<٠,٠٠١
	تجريبية "بعدى"	٣٠	٦٤,٢٣	١,٥٩١			

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المهاري لصالح القياس البعدي، حيث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (<٠,٠٠١)، ودرجة حرية (٢٩).
- وتشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي المقترح قد ساعد على تحسين مستوى طلاب المجموعة التجريبية في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي لدى طلاب الإعلام التربوي.

ولتحديد قوة تأثير البرنامج التدريبي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات السرد القصصي الرقمي لدى طلاب الإعلام التربوي للجانب المهاري، تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2)، ومن ثم قيمة حجم التأثير D، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٢٧) حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح علي الجانب المهاري

درجة الحرية	قيمة (ت)	مربع ايتا	حجم التأثير	قوة التأثير
٢٩	٨١,١٤٩	٠,٩٩٥٦	١٥,٠٧	كبيرة

يتضح من نتائج الجدول السابق أثر البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المهاري للسرد القصصي الرقمي لدى طلاب الإعلام التربوي بين التطبيق القبلي والبعدي، حيث وفقًا لقيمة إيتا (η^2) (٠,٩٩٦٥)، كان حجم تأثير البرنامج التدريبي(١٥,٠٧) وهى وفقًا للدرجات المحددة لدلالة حجم التأثير قيمة كبيرة، فعند مقارنة أداء مجموعة البحث في الجانب المهاري بعد التعرض للبرنامج بأدائهم قبل البرنامج يتبين قوة الأثر الفعال البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي للجانب المعرفي لدى طلاب الإعلام التربوي، وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع، **وبذلك يكون الفرض تحقق كلياً**

وقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة يحي فيصل حميد العطار(٢٠٢٣)[٧٧]والذى أثبتت أن برامج التعليم المبنية على الذكاء الاصطناعي لا تعتمد على تدريس الحقائق والمعارف الإجرائية فقط، ولكنها تسعى أيضًا إلى تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات مما يجعلها مناسبة بدرجة كبيرة لأغراض التعليم المختلفة، وقد أثبتت دراسة رضا عوض الرفاعى السيد (٢٠٢٢)[٧٨] وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين في (الجانب المعرفي – الجانب الأدائي – جودة المنتج) لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية الثانية، واتفق مع ذلك أيضًا مع دراسة منى محمود محمد حسنين(٢٠٢١)[٧٩] حيث أشارت إلى فاعلية البرامج الإرشادية في تحقيق الهدف المرجو منها وأثرها الواضح على المجموعات التجريبية بعد التطبيق البعدي، وقد أكدت الباحثة على أن السرد القصصي الرقمي يعد نموذجًا دالًا على تطبيق الأساليب الرقمية والتكنولوجية في عملية التعليم والتعلم وهو ما يدعمه الذكاء الاصطناعي، واتفقت أيضًا مع دراسة Fatin Nadifa Tarigan et., al., (٢٠٢٤)[٨٠] التي اعتبرت السرد الرقمي القائم على الذكاء الاصطناعي أداة قوية لتعزيز المهارات اللغوية لدى المتعلمين.

❖ **النتائج المتعلقة بالفرض الخامس: الذي ينص الفرض على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في السرد القصص الرقمي لصالح القياس البعدي".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة، ثم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه، وحساب قيمة (ت) للفرق بين المتوسطات، ومستوى الدلالة المناظرة لقيمة (ت)، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (٢٨) يوضح اختبار"ت" لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
تجريبية "قبلي"	٣٠	٢٥,٣٣	٣,٠٢١	٢٩	٢٩,٠٥٣-	٠,٠٠١>
تجريبية "بعدى"	٣٠	٤٥,٠٠	٢,٤٧٧			

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١>) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (-٢٩,٠٥٣)، وهي دالة إحصائياً عند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٢٩) وتشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي المقترح قد ساعد على تحسين مستوى طلاب المجموعة التجريبية في تقبل الطلاب لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في السرد القصص الرقمي. وبذلك تتحقق صحة الفرض الخامس، **وبذلك يكون الفرض تحقق كلياً.**

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة راشد صلاح(٢٠٢٤) ودراسة أيمن خميس ربيع أبو نقيرة و أحمد عبد حكيم عامر كريم(٢٠٢٣)[٨١]، ودراسة شيرين البحيري (٢٠٢٢)[٨٢] التي أكدت علي أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي وارتفاع اتجاهات المستخدمين نحو استخدام التقنيات الحديثة لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها في إنتاج المحتويات الصحفية، كما اتفقت مع دراسة راشد صلاح الدين راشد(٢٠٢٤)[٨٣] حيث رأي ٢٨.٩٪ من العينة أن تطبيقها مهم بدرجة كبيرة، واتفقت أيضًا مع دراسة حسام علي سلامه(٢٠٢٣)[٨٤] حول أهمية إدراك طلبة الإعلام

بالجامعات الخليجية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإعلامي، وأنها تلقى قبولًا وتقديرًا كأداة قيمة في هذا المجال، ويرون أهمية الحاجة الي توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المواد الإعلامية في التخصص.

توصيات الدراسة

التوصيات وفقا لآليات وجهات التنفيذ:

- **المؤسسات الإعلامية:**

- ضرورة وضع مبادئ لأخلاقيات الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي وإخبار الجمهور بمصدر إنتاج هذا المحتوى.

- توسيع الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي بوسائل الإعلام المصرية، وعدم اقتصارها على شق تحرير المحتوى ليشمل كشف المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة من خلال إخضاعها للتحليل والمقارنة لإثبات صحتها، والتحقق من مصداقية المحتوى في وسائل الإعلام المختلفة، ووصولًا لإعداد تقارير أكثر دقة وشفافية، خاصة مع استعانة مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر لمواجهة الأخبار الزائفة التي أضرت بشكلٍ بمصداقية صانعي المحتوى.

- تدريب المحررين والعاملين في الوسائل الإعلامية المختلفة، على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والخوارزميات التي تقوم بتجميع وعرض البيانات والأفكار وتحليلها، ومختلف الأعمال الروتينية التي كانت ترهق الإعلاميين، مثل تحليل البيانات المالية والإحصائيات، وإنتاج تقارير سريعة عنها، ليتمكن الإعلاميون من العمل بشكلٍ أكثر كفاءة وجودة، وإنتاج قصص إخبارية جديدة، لتكمل جهودهم وترفع من أدائهم المهني.

- ضرورة التركيز على شرح مفهوم وأدوات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي، وتوجيه الاهتمام والدعم الإعلامي لمساندة تنفيذ استراتيجية الذكاء الاصطناعي لبناء مصر الرقمية.

- **مؤسسات التعليم العالي:**

- تدريب طلبة كليات ومعاهد الإعلام على كيفية إنتاج قصص تفعل السرد القصصي الرقمي.

- توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المقررات الدراسية في التعليم العالي وتضمينها في خطط التطوير للمناهج.

- ضرورة عقد الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لدمج وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المقررات الدراسية.

- التأكيد على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية الجامعية لإمداد الطلاب بالمعلومات المتعلقة بالمقررات التي يبحثون عنها لتلبية احتياجاتهم وتنمية قدراتهم على الاستنتاج والتحليل والاكتشاف والابتكار مع مراعاة ضمان سلامة لغة المحاكاة.

مقترحات البحوث مستقبلية:

- إجراء مزيد من البحوث المقارنة حول اتجاهات القائم بالاتصال نحو فعالية آليات السرد القصصي في المنصات المطبوعة والرقمية.

-إجراء المزيد من البحوث حول الاتجاهات الحديثة في سرد القصص الرقمية في المنصات العربية والدولية للتعرف على أحدث ما تم الوصول إليه.

مراجع الدراسة:

---

[1]) Santosh Kumar Biswal & Nikhil Kumar Gouda. "Artificial intelligence in journalism: A boon or bane?", In **book: Optimization in Machine Learning and Applications**, (Published in Algorithms for Intelligent, Computer Science, 2019), pp.155-167.

[٢]) إيمان عبد الرحيم السيد الشرقاوي. "توظيف المؤسسات الصحفية لتقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي في أوقات الأزمات " كورونا نموذجا"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، مج.(٢٠٢٢)،ع.(٢٤)، ج.(٣)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو٢٠٢٢)، ص ص: ٤٩-٩٤.

[٣]) مي محمود السيد محمد. "أثر اختلاف أسلوب السرد القصصي الرقمي من خلال الرسوم المتحركة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال"، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، مج.(٣)، ع.(١٣)، (جامعة الفيوم: كلية التربية،٢٠١٩)، ص ص: ١٦٩-٢٠٢.

[4]) Bernard R. Robin. " The Power of Digital Storytelling to Support Teaching and Learning ", **Digital Education Review,** No(30), December 2016, P.20.

[٥]) مي محمود السيد محمد. "أثر اختلاف أسلوب السرد القصصي الرقمي من خلال الرسوم المتحركة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال"، **مرجع سابق**، ص: ١٥٩.

[٦]) سحر عدلى محمود. "السرد القصصي باستخدام تقنيات الواقع المعزز وتأثيره على متلقى الإعلان"، **مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية**، مج.(٥)، ع.(١)، (جامعة حلوان: الفنون التطبيقية، ٢٠٢٣)، ص ص: ٣٧٠-٣٧٨.

[٧] سلطان بن هويدي المطيري. "تصميم فيديو رقمي قائم على السرد القصصي في بيئة تعلم الكترونية وأثره في تنمية الدافعية العقلية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود"، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، مج.(١٥)، ع.(١)، (استوينا: المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل،٢٠٢٢)، ص ص: ٣١٥-٣٥٩.

[٨] منى محمود محمد حسنين. "فاعلية استخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارة التعبير الشفهي لطالب الصف الأول الثانوي"، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، مج.(٢٧)، ع.(٨)، ج.(٢)، (جامعة حلوان: كلية التربية، أغسطس٢٠٢١)، ص ص: ٢٠٩-٢٤٠.

[٩] أسماء عبد العزيز مصطفي أحمد. "استراتيجية السرد القصصي في محتوى مقاطع الفيديو وعلاقتها مع نوع المحتوى المقدم على قنوات اليوتيوب المصرية (دراسة تحليلية)"، **مجلة كلية الآداب**، ع.(٦٨)، ج.(٢)، (جامعة سوهاج، كلية الآداب، يوليو٢٠٢٣)، ص ص:١-٢٥.

[10] Susan Leavy. "Uncovering gender bias in media coverage of politicians with machine learning", **Digital Scholarship in the Humanities**, vol.(34), no.(1), 2019, pp.48-63.

[١١] مجدي صلاح طه مهدي. "**التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي**"، (جامعة المنصورة: كلية التربية، ٢٠٢٢)، ص:١٠٢-١٠٣.

[١٢] زيد منير عبودي. **"دور القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية"**، (الأردن: عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع،٢٠٠٩)، ص:٢٨.

[١٣] طارق عبد الرؤوف عامر. **"برنامج الكورت والقبعات الست للتفكير: بناء الشخصية المبدعة"**، (السعودية، المنهل للنشر،٢٠١٥)، ص:٢١٩.

[14] Kirkpatrick, D., & Kirkpatrick, J. **"Evaluating training programs: The four levels"**,3rd, (San Francisco, CA, Berrett-Koehler Publishers,1998) , p.15

[15] Shima Muhammad & iiman Mahmud. "Barnamaj muead wifq tatbiqat aldhaka' alaistinaeii litanmiat masarat alquran alhadi waleishrin walwaey bial'adwar almutaqabiliat ladaa tulaab kuliyat altarbiati", **majalat albahth aleilmii fi altarbiati**, vol.(13),no.(21),2020,PP. 470-505

[١٦] فاطمة فايز عبده قطب. "الاتجاهات الحديثة في سرد القصة الرقمية وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري"، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، مج.(٤)، ع.(١)، (جامعة بنى سويف: كلية الإعلام،٢٠٢٢)، ص ص: ٦٣-١٦٠.

[١٧]) السرد القصصي الرقمي: ما هو السرد القصصي الرقمي وأبرز ٧ مميزات للقصة الرقمية – الجزء الأول، ٢٢ أغسطس ٢٠٢٣، ٦:٢٣pm، متاح على:

https://businessbelarabi.com/uncategorized, **Retrieved At** 18/2/2024,10:23pm

[18]) Claudia Cañas, Ángela Patricia Ocampo, Ana Karina Rodríguez, Mónica López-Ladino& Raúl Alberto Mora**.**"Toward a Participatory View of Early Literacies in Second Language Contexts: A Reflection on Research from Colombia" , **Handbook of Research on Pedagogies and Cultural Considerations for Young English Language Learners**,2018,p.301

[19]) Brigita Janiŋjnaitơ & Monika Petraite . "The Effectiveness of Storytelling in Transferring Different Types of Knowledge", **Proceedings of the 14th European Conference on Knowledge Management Kaunas University of Technology**, vol. (1), (Kaunas University of Technology, Kaunas, Lithuania, 5-6 September 2013), p.164.

[20]) Marcela Katuščáková & Martin Katuščák. **"The Effectiveness of Storytelling in Transferring Different Types of Knowledge"**, vol. (1), (Kaunas University of Technology, Kaunas, Lithuania, 5-6 September 2013), pp.341-348.

- **See**: Dhouha Jaziri&Abdelfattah Triki. "Customer Experiential Knowledge Management (CEKM) **-** Concept Proposition and Research Framework Development, **Proceedings of the 14th European Conference on Knowledge Management Kaunas University of Technology**, vol. (1), (Kaunas University of Technology, Kaunas, Lithuania, 5-6 September 2013), p.309.

[21]) Claudia Cañas, Ángela Patricia Ocampo, Ana Karina Rodríguez, Mónica López-Ladino& Raúl Alberto Mora**.**"Toward a Participatory View of Early Literacies in Second Language Contexts: A Reflection on Research from Colombia" , **Handbook of Research on Pedagogies and Cultural Considerations for Young English Language Learners**,2018,p.301

[٢٢]) مى محمود السيد محمد. "أثر اختلاف أسلوب السرد القصصي الرقمي من خلال الرسوم المتحركة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال"، مرجع **سابق**، ص:١٨٧.

[23])**see**:

- Julia E. Neidhardt**.**" The Power of Narrative in Communication Strategy: How Storytelling Can Engage and Inspire Your Audience", 31December, 2022, **Available**

at:https://www.linkedin.com/pulse/power-narrative-communication-strategy-how-can-engage-neidhardt

- Sheryl Sandberg. "The Power of Narrative: Defining and Harnessing the Art of Storytelling in Corporate Communication", May 2023, **Available at**: https://www.boldnarratives.com/knowledge-center/the-power-of-narrative-defining-and-harnessing-the-art-of-storytelling-in-corporate-communication

- ADAM CORNER. "The power of narrative approaches to communications", **Available at**: https://theclimatecommsproject.org/the-power-of-narrative-approaches-to-communications/

- "The Power of Storytelling: How Narratives Impact Our Lives and Communication", in Section 4: The Role of Storytelling in Social Change, **Available at**: https://medium.com/@positiveaffirmations91/the-power-of-storytelling-how-narratives-impact-our-lives-and-communication-b7ea1a74a86a

- The Humphrey Group. "Influence Through Stories: The Leadership Power of Narrative", March 20, 2024, **Available at:** https://www.thehumphreygroup.com/blog/powerful-communication-skills

[24])**see**:

- "4 Reasons why Storytelling is so Important for Learning", **Available at**: https://allgoodtales.com/storytelling-effective-teaching-tool/

-https://ihworld.com/ih-journal/issues/issue-43/why-storytelling-is-important/

-https://www.edgepicture.com/4-reasons-why-storytelling-is-so-important-for-learning/

- Carys Shannon. "Why Storytelling is Important", **Ih journal**, International House World Organisation. (43), https://ihworld.com/ih-journal/issues/issue-43/why-storytelling-is-important/

[٢٥] رشا فائق. "مقدمة في السرد القصصي الرقمي"،٢٦ فبراير ٢٠٢٢، **متاح علي:**

, **Retrieved At**:10/2/2024,6: 12p.m -https://ijnet.org/ar/

[26])Petar Ingov."Types of Storytelling: The Multifaceted Art of Narrative", 13January, 2024, **Available at**: https://ingostudio.com/storytelling/types-of-storytelling, **Retrieved At**:23/3/2024,12: 12a.m.

[٢٧]) إيمان أحمد أحمد مناديلو. "معايير تصميم استراتيجية السرد القصصي ببيئة تعلم الكتروني التنمية مهارات الاتصال اللغوي في اللغة الإنجليزية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، مج. (٢٨)، ع. (٢)، ج. (٢)، (مصر: **الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم**، أبريل ٢٠١٨)، ص ص: ٣٨٠-٣٢٣.

[28] :) "Storytelling", **Available at** https://sendpulse.com/support/glossary/storytelling **Retrieved At**:27/1/2024,3: 25a.m

[29]) Youthfully. "Narrative Communication: How to Improve Your Communication Skills Using Storytelling", 18September, 2023, **Available at**:https://www.youthfully.com/narrative-communication-skills/ **Retrieved At**:25/12/2023,11: 55a.m

[٣٠]) عبد الله موسى وأحمد حبيب بلال." **الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر**"، ط١، (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر،٢٠١٩)، ص: ٦٧.

[٣١]) محمد محمد الهادي." الذكاء الاصطناعي التوليدي ومستقبله"، **كمبيونت**، العدد ٢٣، (سبتمبر٢٠٢٣)، ص:٣٣.

[32])**see**:

:-Alex York. "50 Best AI Apps to Optimize Workflows for 2024", May 12, 2024, **Available at** https://clickup.com/blog/best-ai-apps/

- Ellen Glover. "27 Top AI Apps to Know", Apr 05, 2024, **Available at:** https://builtin.com/artificial-intelligence/ai-apps

-Mangesh Gothankar. "Top 15 Artificial Intelligence Applications in 2024", 19 April 2024, **Available at:** https://www.signitysolutions.com/blog/top-ai-applications

- سكاي نيوز عربية - أبو ظبي "ما هي أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي استخداماً؟"٢، يناير ٢٠٢٤ **متاح على:** https://www.skynewsarabia.com/business/1681968,**Retrieved At** 25/3/2024,8:036 p.m

[33]) **see**: Sunny Betz. "7 Types of Artificial Intelligence: From chatbots to super-robots, here's the types of AI to know and where the tech's headed next", Feb 06, 2024**, Available at**: https://builtin.com/artificial-

-Simplilearn. "Types of Artificial Intelligence That You Should Know in 2024", https://www.simplilearn.com/tutorials/artificial-intelligence-tutorial/types-of-artificial-intelligence :Apr 16, 2024, **Available at**

- IBM Data and AI Team. "Understanding the different types of artificial intelligence",

https://www.ibm.com/think/topics/artificial-intelligence-:October 12, 2023, Available at types

- وفاء فواز المالكى. "دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاستراتيجيات التعليمية في التعليم العالي"، **المجلة العربية للعلوم ونشر البحوث**، مج.(٧)، ع.(٥)، (فلسطين: المركز القومي للبحوث غزة،٢٠٢٣)، ص ص: ٩٣-١٠٧.

[٣٤] راشد صلاح الدين راشد." واقع الصحافة العربية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي "دراسة تحليلية ميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، مج.(٦٩)،ع.(٢)،(جامعة الأزهر: كلية الاعلام،٢٠٢٤)، ص ص: ١٢٨٩-١٣٤٨.

[٣٥] أيمن خميس ربيع أبو نقيرة وأحمد عبد حكيم عامر كريم. "توظيف صحافة الذكاء الاصطناعي في التحرير الصحفي من وجهة نظر النخبة الإعلامية الفلسطينية: دراسة ميدانية"، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، مج.(١١)،ع.(٢)،(الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع،٢٠٢٣)، ص ص:٩-٤٩.

[٣٦] محمد رضا حبيب. "إشكاليات استخدام صحافة الذكاء الاصطناعي من منظور الصحفيين المصريين وتأثيرها على جودة الأخبار والتغطية الإعلامية في المؤسسات الصحفية"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع.(٢٥)، ج.(٣)، ٢٠٢٣، ص ص: ٣٥١-٣٩٥.

[٣٧] حسام الدين مرزوق وعواطف منال عزايزية. "الاتجاهات الجديدة للإعلام الرقمي: الذكاء الاصطناعي كمحرك للابتكار الإعلامي"، **رقمنه مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية**، مج.(٣)، ع.(٢)، (الجزائر: مخبر الفلسفة والدراسات الإنسانية والاجتماعية ومشكلات الإعلام والاتصال،٢٠٢٣)، ص ص: ١٢-٢٩.

٣٨) شيرين البحيري. "اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، مج.(٢٠٢٢)، ع.(٢٤)، ج.(١)، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام،٢٠٢٢)، ص ص: ١٢٩-١٥٨.

[٣٩] وداد هارون أحمد محمد أرباب. "واقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في صناعة المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج.(٢١)، ع.(٢)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٢٢)، ص ص: ٢٦٩-٣٢٨

[40] Branislav Sančanin& Aleksandra Penjisevic. "Use of Artificial Intelligence for the Generation of Media Content", **Social informatics journal**, vol.(1), no.(1), 2022, pp. 1-7.

[٤١] علاء مكي الشمري. "الإعلام المرئي في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي بعنوان: دراسة استطلاعية"، **مجلة الآداب**، مج.(٢٠٢١)، ع.(١٣٧)، (جامعة بغداد: كلية الاداب،٢٠٢١)، ص ص: ١٧١-٧٤٢.

[٤٢] أسماء أبو زيد. "الاتجاهات الحديثة في بحوث ودراسات استخدامات الذكاء الاصطناعي في الصحافة"، **مجلة وسائل الإعلام والدراسات المعرفية**، مج.(١)، ع.(١)، (جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، كلية الإعلام، ٢٠٢٢)، ص ص: ١٥٥-٢٠٣.

[٤٣] خضرة براك و حده أزهار بوخريص. "دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال العلوم الاجتماعية"، **مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية**، مج.(٢)، ع.(١)، (الجزائر : جامعة الشهيد العربي التبسي،٢٠٢٤)، ص ص:١-١٧.

[44]) Rusmiyanto Rusmiyanto, Nining Huriati, Nining Fitriani, Novita Kusumaning Tyas, Agus Rofi'i& Mike Nurmalia Sari. The Role Of Artificial Intelligence (AI) In Developing English Language Learner's Communication Skills, **Journal On Education**, vol.(6), no.(1), 2023, pp. 750-757.

[45]) Daniel Leiker , Ashley Ricker Gyllen, Ismail Eldesouky& Mutlu Cukurova. "Generative AI for Learning: Investigating the Potential of Learning Videos with Synthetic Virtual Instructors", **in book: Artificial Intelligence in Education, (**Industry and Innovation Tracks, Practitioners,2023), pp. 523-529.

[٤٦] إيمان أحمد محمد حسن. "استخدامات طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والاشباعات المتحققة: دراسة ميدانية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، مج.(٢٠٢٢)، ع.(٨١)، ج.(٣)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٢٢)، ص ص: ٤١٧-٤٥١.

[٤٧] سلمى بنت عيد بن عبد الله الحربي. "فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض"، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، مج.(٥)، ع.(٨)، (الأردن: دار سمات للدراسات والأبحاث، ٢٠١٦)، ص ص: ٢٧٦-٣٠٨.

٤٨) أيمن رمضان زهران ، طارق إسماعيل محمد و نصرالدين عبدالقادر عثمان " تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مهارات التواصل وجودة الإعلام الرقمي الموجه للطفل: دراسة وصفية تحليلية"، مجلة العلوم الإنسانية، مج.(١١)، ع.(١)،٢٠٢٢، ص ص: ٦-٣٠.

[٤٩] رضا عوض الرفاعي السيد. "فاعلية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات إنتاج وحدات التعلم الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، **مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي**، (كفر الشيخ: الجمعية المصرية للتنمية التكنولوجية،٢٠٢٢)

٥٠) حسام على سلامة." توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير إنتاجات طلبة الإعلام في الجامعات الخليجية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، مج.(٢٠٢٣)،ع.(١١)،ج.(١)، ص ص: ١-٧٠.

[٥١]فاطمة فايز. "الاتجاهات الحديثة في سرد القصة الرقمية وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري"، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال**، مج.(٤)،ع.(١)،(جامعة بني سويف: كلية الاعلام،٢٠٢٢)،ص ص:٦٣-١٦٠.

[52]) Fatin Nadifa Tarigan , Siti Aminah Hasibuan & Nurmayana. "Challenges of Digital StorytellingBasedArtificial Intelligence for Language Skills: ANarrative Review", **Southeast Asia Language Teaching and Learning (SALTeL) Journal**, vol.(7),no.(1), January 2024,pp.1-8.

[53]) Raidell Avello- Martínez, Tomasz Gajderowicz & Víctor G. Gómez-Rodríguez."Is ChatGPT helpful for graduate students in acquiring knowledge about digital storytelling and reducing their cognitive load? An experiment",**Revista de Educación a Distancia**, Vol. (24),No.(78), Artíc. 8, Mayo 2024,p.8.

[54]) Risang Baskara. "Fostering culturally grounded learning: generative ai, digital storytelling, and early childhood education**", 2international conference on early childhood education in Mult perspective** "Early Childhood Education in the Locality and Community Context, may2023, p.352.

[55]) Lidya Dolores Alulima Alulima, Hugo Moncayo Cueva , Margarita Mena Chiluisa& Henry Cherres."Integrating Digital Narrative in Social Studies Teaching: Impact on Learning and Skills Development", International Conference on Information Technology & Systems, **Conference paper First Online**, vol.(24),no.(2024), February 2024, pp. 420–429.

[56]) Hani Yousef Jarrah, Doha Adel Bilal, Mona Halim, Mamdouh Mosaad Helali, Rommel Mahmoud AlAli, Ali Atwa Ali Alfandi & Mohamad Ahmad Saleem Khasawneh. "The impact of storytelling and narrative variables on skill acquisition in gamified learning**", International Journal of Data and Network Science**, vol.(8), no.(2),2024,pp.1161-1168

[57]) Sinan Bilici&Rabia Meryem Yilmaz. " The effects of using collaborative digital storytelling on academic achievement and skill development in biology education", Journal of Hospitality and Tourism Management, vol.(58), March 2024, pp. 184-196.

[58]) Jose Belda Medina &Max Benjamin Goddard. "The Effect of Digital Storytelling on English Vocabulary Learning in Inclusive and Diverse Education", **International Journal of English Language Studies** ,Vol.(6), No. (1),2024,pp.110-118.

[٥٩] هند محمد بيومي. "السرد القصصي الرقمي لتنمية مهارات التفكير التوليدي والرغبة في التعلم لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية- جامعة حلوان"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، مج.(٢٠)،ع.(١٤٢)، (جامعة عين شمس: كلية التربية،٢٠٢٣)،ص ص:٨٠-١٤٠.

[٦٠] إيمان محمد زكي يوسف، أماني محمد عبد العزيز عوض ورضا عبده القاضي." تطوير بيئة تعلم الكترونية قائمة علي استراتيجية السرد القصصي الرقمي لتنمية مهارات الفهم القرائي لدي طلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، مج.(٢٩)،ع.(٢٠٢٣)، جامعة حلوان: كلية التربية،٢٠٢١)، ص ص: ٤١-٧٠.

[٦١] منى محمود محمد حسنين. "فاعلية استخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارة التعبير الشفهي لطلاب الصف الأول الثانوي"، **دراسات تربوية واجتماعية**، مج.(٢٧)، ع.(٢٠٢١)، ج.(٢)، (جامعة حلوان: كلية التربية،٢٠٢١)، ص ص: ٢٠٩-٢٤٠.

[٦٢] خلود أحمد السيد وفاطمة عبد الجليل. "أثر أسلوب السرد القصصي على تنمية مهارات التفكير النقدي لدى طلاب قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية بالعريش"، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، (جامعة بني سويف: كلية الإعلام، ٢٠٢٠)، ص ص: ٦٣-١٦٠.

[٦٣] شيماء بنت أحمد محمد. "فاعلية استخدام السرد القصصي الرقمي على تنمية فهم المسموع لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة"، **المجلة السعودية للعلوم التربوية**، ع.(٥)، (السعودية: جامعة الملك سعود، ٢٠٢٠)، ص ص:٢٥-٤٤.

[64]) Lidya Dolores Alulima Alulima, Hugo Moncayo Cueva , Margarita Mena Chiluisa& Henry Cherres."Integrating Digital Narrative in Social Studies Teaching: Impact on Learning and Skills Development", **Op.Cit.,**p.425.

[65]) Hani Yousef Jarrah, Doha Adel Bilal, Mona Halim, Mamdouh Mosaad Helali, Rommel Mahmoud AlAli, Ali Atwa Ali Alfandi & Mohamad Ahmad Saleem Khasawneh. "The impact of storytelling and narrative variables on skill acquisition in gamified learning", **Op.Cit.,**p.1166.

[66]) Sinan Bilici&Rabia Meryem Yilmaz. " The effects of using collaborative digital storytelling on academic achievement and skill development in biology education", Op.Cit.,p.189.

[67]) Jose Belda Medina &Max Benjamin Goddard. "The Effect of Digital Storytelling on English Vocabulary Learning in Inclusive and Diverse Education **Op.Cit.,** p.115.

[٦٨] رويدة حربي السراج. "أثر أسلوب السرد القصصي بتوظيف مواد إثرائية تفاعلية متعددة الوسائط في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي"، مرجع سابق، ص: ٦٩.

[69]) Sinan Bilici&Rabia Meryem Yilmaz. " The effects of using collaborative digital storytelling on academic achievement and skill development in biology education", Op.Cit.,p.191.

[٧٠]) هند محمد بيومي. "السرد القصصي الرقمي لتنمية مهارات التفكير التوليدي والرغبة في التعلم لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية- جامعة حلوان"، مرجع سابق، ص ص: ١٣٥-١٣٦.

[٧١]) إيمان محمد زكي يوسف، أماني محمد عبد العزيز عوض ورضا عبده القاضي." تطوير بيئة تعلم الكترونية قائمة علي استراتيجية السرد القصصي الرقمي لتنمية مهارات الفهم القرائي لدي طلاب المرحلة الثانوية"، مرجع سابق، ص: ٥٩.

[٧٢]) منى محمود محمد حسنين. "فاعلية استخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارة التعبير الشفهي لطلاب الصف الأول الثانوي"، مرجع سابق، ص: ٢٢٩.

[٧٣]) خلود أحمد السيد وفاطمة عبد الجليل. "أثر أسلوب السرد القصصي على تنمية مهارات التفكير النقدي لدى طلاب قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية بالعريش"، مرجع سابق، ص: ١٥٢.

[٧٤]) شيماء بنت أحمد محمد. "فاعلية استخدام السرد القصصي الرقمي على تنمية فهم المسموع لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة"، مرجع سابق، ص: ٣٥.

[٧٥]) عائشة سمير توفيق ستوم. "فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة"، مرجع سابق، ص: ١٢٨.

[٧٦]) سلمى بنت عيد بن عبد الله الحربي. "فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض"، مرجع سابق، ص: ٢٢٩.

[٧٧]) يحيى فيصل حميد العطار. "تطوير بيئة تدريب افتراضية قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التحول الرقمي لدى موظفي وزارة المالية بدولة الكويت"، مرجع سابق، ص: ٢١١٧.

[٧٨]) رضا عوض الرفاعي السيد. "فاعلية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات إنتاج وحدات التعلم الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، مرجع سابق، ص: ٧٨.

[٧٩]) منى محمود محمد حسنين. "فاعلية استخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارة التعبير الشفهي لطالب الصف الأول الثانوي"، **مرجع سابق**، ص: ٢٣٢.

[80]) Fatin Nadifa Tarigan , Siti Aminah Hasibuan & Nurmayana. "Challenges of Digital StorytellingBasedArtificial Intelligence for Language Skills: A Narrative Review", **Op.Cit.**,p.6.

[٨١]) أيمن خميس ربيع أبو نقيرة وأحمد عبد حكيم عامر كريم. "توظيف صحافة الذكاء الاصطناعي في التحرير الصحفي من وجهة نظر النخبة الإعلامية الفلسطينية: دراسة ميدانية"، مرجع سابق، ص: ٣٢.

٨٢) شيرين البحيري. "اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية"، مرجع سابق، ص: ١٤٧..

٨٣) راشد صلاح الدين راشد." واقع الصحافة العربية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي "دراسة تحليلية ميدانية"، مرجع سابق، ص: ١٣٣٤.

٨٤) حسام على سلامة." توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير إنتاجات طلبة الإعلام في الجامعات الخليجية"، مرجع سابق، ص: ٦٥.

- **أسماء السادة المحكمين مرتبة حسب الترتيب الهجائي والدرجة العلمية كالتالي:**

- **عزة مصطفي الكحكى**: أستاذ الإذاعة والتليفزيون التعليمي- كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
- **محمد علي محمد غريب**: أستاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة الزقازيق.
- **محمود منصورهيبه**: أستاذ الصحافة بكلية التربية النوعية جامعة بنها.
- **شادية محمد جابر الدقناوى**: أستاذ مساعد الإذاعة والتليفزيون التعليمي- كلية التربية النوعية - جامعة دمياط.
- **هويدا محمد لطفي**: مدرس الإعلام- كلية الآداب - جامعة الزقازيق.